

الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي

(دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

خطيبة الأمة

رقم القيد : ١٣٣١٠١١٥

المشرفة:

الدكتورة معصمة

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٦٠٤٢٠٢٢٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الإستهلال

قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ

(السجدة: ١١)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:
أبي وأمي المحبوبين
وأختي الكبيرة أمينة الرشيدة المحبوبة
أخي الصغير محمد عبد الرحمن حكيم

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وأصحابه الظاهرين أجمعين، أما بعد.

قدمت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الاستلزام في رواية" نائب عزرائيل" ليوسف السباعي (دراسة تحليلية تداولية)".

استنادا إلى ذلك، لا ثناء ولا جزاء أجدر إلى تقديم الشكر والتحية الهنيئة من عميق قلبي إلى من ساهم شارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي، خالصة إلى:

١. البروفيسور الدكتور موجيا راهارجو كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتورة استعادة، الماجستير كعميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور فيصل فتاوي، الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الدكتورة معصمة، الماجستير الذي كانت بإشرافها إختتم هذا البحث الجامعي.
٥. أستاذة معرفة المنجية، الماجستير التي كانت بإشرافها إختتم كليتي.
٦. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها التي قد بذلت علومهم، فلهم أحسن الجزاء من الله.
٧. وزملاء الأحياء في قسم اللغة العربية وأدبها الذي يساعدني في كل شيء حتى لا أستطيع أن أذكر واحدا فواحدا.

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : خطيبة الأمة

رقم القيد : ١٣٣١٠١١٥

العنوان : الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي

(دراسة تحليلية تداولية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠١٧

المشرفة

الدكتورة معصمة

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٦٠٤٢٠٢٢٤

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : خطيبة الأمة

رقم القيد : ١٣٣١٠١١٥

العنوان : الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي
(دراسة تحليلية تداولية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠١٧، ٢٩ مايو ٢٠١٧

١- عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

٢- الدكتور معصمة، الماجستير

٣- الدكتور الحاج سوتامان، الماجستير

تقريراً بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠١٧



عميدة كلية العلوم الإسلامية

الدكتورة استنادي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠١١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : خطيبة الأمة

رقم القيد : ١٣٣١٠١١٥

العنوان : الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي
(دراسة تحليلية تداولية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرياً بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠١٧



رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠١١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

يسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : خطيبة الأمة

رقم القيد : ١٣٣١٠١١٥

العنوان : الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي
(دراسة تحليلية تداولية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠١٧

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني طالبة:

الاسم : خطيبة الأمة

رقم القيد : ١٣٣١٠١١٥

العنوان : الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوסף السباعي
(دراسة تحليلية تداولية)

أحضرتها وكتبتها بنفسني وما زادتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنها من تأليفها وتبين أنها فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠١٧، ٢٩ مايو ٢٠١٧،

الباحثة
خطيبة الأمة
١٣٣١٠١١٥

ملخص

خطبية الأمة، ١٣٣١٠١١٥، الاستلزام في روايه نائب عزرائيل ليوسف السباعي (دراسة تداولية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وادبها، كلية علوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٧، تحت المشرفة: الدكتورة معصمة.

الكلمة الرئيسية: التداولية، الاستلزام، رواية نائب عزرائيل.

التداولية هي دراسة علاقة بين أشكال لغوية ومستخدمي هذه الأشكال. التداولية هي إحدى دراسة عن الكلام من لغة الإنسان. التداولية كجزء من فرع لغوية المجالات المتخصصة للمناقشة لغة الكلام تنطوي في السياق وكذلك الخطاب.

الاستلزام في تداولية هو معنى ضمني يرد ضمناً في خطاب، أي المعنى الذي مقصود ولكنه لا يقال. ويتم ذلك لتجنب بذاءة في اللغة، أو أيضاً لتحذير بطريقة خفية، ونقدر السامع.

في الحوار، المتكلم والسامع سوف تشارك في التفاعل. العامل الرئيسي في نجاح التفاعل هو المبداء التعاون. من هذا المبداء التعاون سيتم إنشاء تفاعل الحوار متماسك. لأن بين المتكلم و المستمع أن تشابك وتخدام حوار أو فكر. المبداء التعاون هو شكل بسيط حيث الإنسان التي توارط في الحوار لا يحاول مقلق، سخرية، أو إخفاء معلومات بين واحد اخر. كثير من مناسبات خطاب، المبداء التعاون هو نقطة الأولى لشرح الشيء المنطوق.

واسئلة البحث هنا: ما أنواع الاستلزام في رواية نائب عزرائيل وما المعنى الاستلزام في رواية نائب عزرائيل؟ بهما هدف الباحثة لمعرفةهما. وإن هذه الدراسة دراسة كيفية (Qualitative) لأنها تجمع البيانات من الكلمات وليس من الأرقام. وبيانات هذا البحث يسمى بالبيانات الكيفية (Data Qualitatif). ومدخل البحث الذي يستخدم الباحثة هو المنهج الوصفي (Descriptif Method) وهو وصف المظاهر اللغوية بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب. أي أنه يقتصر على عرض الاستعمال اللغوي لدى مجموعة معينة في زمان ومكان معين.

ونتايج البحث هي: ١) أن النوع الاستلزام في هذه الرواية هو الاستلزام الحوارى والاستلزام العربى. ٢) والمعنى الذى تتضمن فى الاستلزام هو معنى ضمني أو معنى الذى يراد ولا يقال لعامل معين مثل التهذيب، لتأمر أو لينهى شيئاً، ويرفض برفق، وغير ذلك.

ABSTRAK

Khothibatul Ummah, 13310115, *Implikatur dalam novel “Naib Izrail” karya Yusuf As-Siba’i (Analisis Pragmatik)*. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2017.

Dosen Pembimbing : Dr. Muasshomah, M.Si, M. Pd

Kata kunci : Pragmatik, Implikatur, Novel “Naib Izrail”

Pragmatik adalah studi tentang hubungan antara bentuk-bentuk linguistik dan pemakai bentuk-bentuk itu. Pragmatic merupakan salah satu studi mengenai tuturan bahasa manusia. Pragmatic sebagai bagian cabang ilmu linguistic mengkhususkan bidang bahasan mengenai bahasa tuturan dengan melibatkan seluruh konteks yang melingkupi tuturan tersebut.

Implikatur dalam pragmatik adalah makna yang tersirat dalam sebuah tuturan, yakni arti dari tuturan seseorang belum tentu seperti tuturan yang diungkapkannya. Hal ini dilakukan untuk menghindari atau juga untuk memperingatkan dengan cara yang halus, serta menghargai mitra tutur.

Dalam sebuah tuturan, akan terlibat interaksi antara penutur dan petutur atau mitra tutur. Faktor utama dalam keberhasilan sebuah interaksi tutur adalah kerjasama. Dari faktor kerjasama inilah akan tercipta sebuah interaksi tutur yang koheren. Karena antara penutur dan mitra tutur akan terjalin sebuah kesinambungan tuturan atau pikiran. Kerjasama merupakan bentuk yang sederhana dimana orang-orang yang sedang terlibat dalam tindak tutur umumnya tidak berusaha membingungkan, mempermainkan, atau menyembunyikan informasi antara yang satu dengan yang lainnya. Dalam banyak peristiwa tutur, kerjasama merupakan titik awal untuk menjelaskan apa yang dituturkan.

Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah apa saja macam implikatur dalam novel “Naib Izrail” dan makna yang terkandung dalam novel “Naib Izrail”? tujuan dari kedua rumusan masalah ini adalah untuk mengetahui macam-macam dan makna implikatur yang terkandung dalam novel “Naib Izrail”. Penelitian yang digunakan adalah penelitian kualitatif karena data yang dikumpulkan berupa kata-kata dan bukan berupa angka. Data pada penelitian ini disebut dengan data kualitatif. Penelitian ini disebut kualitatif deskriptif karena penelitian ini mendiskripsikan tentang implikatur percakapan serta pelanggaran-pelanggaran kerja sama yang telah ditetapkan oleh teori implikatur yang terdapat dalam novel “Naib Izrail” karya Yusuf As-Siba’i.

Hasil dari penelitian ini adalah: 1) implikatur yang terdapat dalam novel ini adalah implikatur konvensional dan implikatur nonkonvensional atau percakapan. 2) dan makna implikatur yang terkandung adalah makna yang diinginkan maksudnya tetapi tidak diungkapkan karena faktor tertentu seperti lebih menghargai mitra tutur, melarang dan meegah melakukan sesuatu, menolak dengan sopan.

ABSTRACT

Khothibatul Ummah, 13310115, *Implications in the novel "Naib Izrail" by Yusuf As-Siba'i (Pragmatic Analysis)*. Thesis. Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang, 2017.

Supervisor : Dr. Muashomah, M.Si, M. Pd

Keywords : Pragmatic, Implicaturee, Novel "Naib Izrail"

Pragmatics is the study of the relationship between the linguistic forms and the users of the forms. Pragmatic is one of the studies About the speech of human language. Pragmatic as part of the branch of linguistics Specializes in the subject of speech language Involving the entire context surrounding the speech.

The implicature in pragmatics is meaning implied in a speech, the meaning of utterances someone is not necessarily as speech expresses. This is done to avoid impoliteness in language, in a subtle way, and appreciate the said partners.

In a speech, will be involved in interaction between speaker and hearer. the main factor in the success of a speech interaction is cooperation. From this cooperation factor will create a coherent speech interaction. Because between speakers and partners said there will be a continuity of speech or thought. Cooperation is a simple form where people who are involved in speech acts are generally not trying to confuse, play or hide information between one another. In many speech events, cooperation is the starting point to explain what is being said.

The formulation of the problem in this study is what kinds of implicaturees are in the novel "Naib Izrail" and the meaning contained in the novel "Naib Izrail"? The purpose of the two formulations of this problem is to know the kinds and meanings implicaturee contained in the novel "Naib Izrail". The research used is qualitative research because the data collected are words rather than numbers. The data in this study is called qualitative data. This research is called qualitative descriptive Because this study describes the implicaturee of a conversation as well as the breaches of cooperation established by the implicature theories contained in the novel "Naib Izrail" by Yusuf As-Siba'i.

The results of this study are: 1) The implicaturees contained in this novel are conventional implicaturees and nonconventional implicaturees or conversations. 2) And the implied meaning of implicature is meaning desired but not disclosed because certain factors such as more appreciate partner said, Forbid and refuse to do anything, refuse politely.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
د	تقرير المشرفة
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	إقرار الطالب
ط	الملخص
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٥	د. فوائد البحث
٥	هـ. تحديد المصطلحات
٥	و. الدراسة السابقة

٧	ز. منهج البحث
١٣	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٣	أ. المبحث الأولى: تداولية
١٣	١. مفهوم التداولية
١٦	٢. نشأة وتطور التداولية
١٨	٣. فروع التداولية
١٩	٤. عناصر التداولية
١٩	٥. التداولية والدلالة
٢٠	ب. المبحث الثاني: الاستلزام
٢١	١. مفهوم الاستلزام
٢٤	٢. أنواع الاستلزام
٢٦	٣. خصائص الاستلزام
٢٧	ج. المبحث الثالث: مبداء التعاون
٣٣	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣٣	أ. السيرة الذاتية عن يوسف السباعي
٣٥	ب. لمحة عن رواية "نائب عزرائيل"
٣٦	ج. عرض البيانات وتحليلها
٦٢	الفصل الرابع: الإختتام
٦٢	أ. الخلاصة
٦٢	ب. الاقتراحات



الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

صدرت اللغة من نظام الرموز الصوتية، أي اللغة التي تُكوّن من عدد الحروف حتى يُؤدى إلى بعض الكلمات التي لها معنى محدد. وتمكن قيمة أي رمز في الاتفاق عليه بين الأطراف التي تتعامل به، وقيمة الرمز اللغوي تقوم على علاقة بين متحدث أو كتب هو المؤثر وبين مخاطب أو قارئ هو الملتقى. وبهذا يكون ارتباط غير مباشر بين الجهاز العصبي للمتكلم والجهاز العصبي للمخاطب وما اللغة إلا بوسيلة الرابط بينهما وأداة التعبير.

يمكن الجميع أن يفهم اللغة لأن اللغة هي الحكم على حد سواء، ونظرا لاتفاق متبادل. نظام اللغة في شكل رموز، كل لغة الرمز رمزي ما يسمى بمعنى أو مفهوم. لأن كل رمز له صوت أو بتعريف مفهوم أو معنى، فإنه يمكن أن يستنتج أن لغة الكلام له معنى.

واللغة وسيلة التعامل ونقل الفكر بين المؤثر والملتقى. وصدوره هذه الرموز الصوتية اللغوية لأداء معان محددة متميزة يعينها المتحدث ويفهمها الملتقى - معناه اتفاق الطرفين على استخدام هذه الرموز للتعبير عن الدلالات المقصودة^١. واللغة متنوعة هي، اللغة المنطوقة، اللغة المكتوبة، واللغة الإشارة. ^{أولاً}، اللغة المنطوقة هي اللغة أو المود التي ولدت في جهاز النطق بفونيمات التي كانت مكون الأساسى. غالباً، في هذا التنوع اللغة المنطوقة مشوّون بقواعد اللغة والمفردات، والنطق. ^{ثانياً}، لغة الإشارة هي لغة التي استخدام رموز معينة في التعبير. ^{ثالثاً}، اللغة المكتوبة هي اللغة المكتوبة التي مكونه

١. خلف، عادل. ١٩٩٤ هـ ١٤١٥ م. اللغة والبحث اللغوى. ميدان الأوبرات. ص. ١٣.

الأساسي الحرف. التي تحصل بواسطة جعل استخدام الكتابة بالحرف ومكون الأساسي هو الحرف. في التنوع اللغة المكتوبة، نحن نتعامل بإجراءات الكتابة أو الإملاء والمفردات. عبارة أخرى في المكتوبة، الكاتب مطلوب بتكامل العناصر النحوي، مثل نموذج الجملة والدقة، واختيار الكلمة والحقيقة من استخدام التدقيق الإملائي وعلامات الترقيم، وإلخ.

عادة، لغة المكتوبة تستخدم لأديب من قبل مؤلف ليعبر أو تكشف عن فكرته في عمل أدبي، سواء كان ذلك في شكل قصص قصيرة، روايات، السيرة الذاتية، إلخ. في أدبي الجمل التي تستخدم الأديب له المعنى محدد، لا سيما في محادثة. المعني يمكن أن أحيل البلاغ أم لا، ولذلك، في بعض الأحيان كثير من البلبلة مستمرة بين القراء مع الروايات أنه إذ القراء لم يلاحظ سياق القراءة.

مصطلح (علم اللغة) فقد استخدم عند بعد اللغويين المتأخرين وكان المقصود منه دراسة الألفاظ مصنفة في موضوعات مع بحث دلالتها. علم اللغة في أبسط تعريفاته هو دراسة اللغة على نحو العلمي، وتدرس اللغة في إطار علم اللغة في المجالات الآتية: (١) الأصوات (fonologi)، (٢) بناء الكلمات (sintaksis)، (٣) بناء الجملة (morfologi)، (٤) المفردات ودلالاتها (semantik)، (٤) وتداولية (pragmatik). التداولية هي أحد فروع من علم اللغة الحديث الذي معروف منذ ١٩٧٠ م. في السنوات السابقة، خصوصاً في سنة ١٩٣٠ م علم اللغة فقط يشتمل من الأصوات، وبناء الجملة، بناء الكلمات، والمفردات ودلالاتها. ثم تأتي التداولية لفروع علم اللغة الحديثة. التداولية تكاد بعلم الدلالة، هما يبحث عن معنى الكلمات، لكنهما فرق دقيق، هو اتداولية هي علم الذي تدرس عن معنى الكلمات التي مرتبط بالسياق، والدلالة هي علم الذي يدرس عن معنى الكلمات دون مراعاة للسياق.

التداولية لها أربعة نظريات المشهورة، هي: المعارض السابق (Praanggapan/Proposisi)، الأفعال الكلامية (Tindak tutur/ Speech act)، الإشارية (Deiksis)، الاستلزام (Implikatur). الاستلزام في تداولية هو معنى ضمني يرد ضمناً في خطاب، أي المعنى للكلام لشخص ليس بالضرورة كالكلام أن مؤسسة كارياتاس الإله. ويتم ذلك لتجنب بذاءة في اللغة، أو أيضاً لتحذير بطريقة خفية، ونقدر السامع.

في الحوار المتكلم والسامع سوف تشارك في التفاعل. العامل الرئيسي في نجاح التفاعل هو المبدأ التعاون. من هذا المبدأ التعاون سيتم إنشاء تفاعل الحوار متماسك. لأن بين المتكلم و المستمع أن تشابك وتخدام حوار أو فكر. المبدأ التعاون هو شكل بسيط حيث الإنسان التي تتورط في الحوار لا يحاول مقلق، سخرية، أو إخفاء معلومات بين واحد آخر. كثير من مناسبات خطاب، المبدأ التعاون هو نقطة الأولى لشرح الشيء المنطوق.

رواية "نائب عزرائيل" إحدى أثر في الحديث الذي يؤلف الأديب الحديث يوسف السباعي. هو روائي مصرياً وعسكري و ولي. يوسف السباعي معروف بجذلي لأنه عسكري و ولي في المؤسسات. هو يخالف بالأدباء وناقد الذي يخالف في مجال فكرة وأداب. لأن هذا، كان كثير من الأدباء الذين يأبو ليقراً مؤلف يوسف السباعي حتى ترحزح من احتكاك وبيئة الأدباء.

في هذا البحث اختارت الباحثة إحدى رواية يوسف السباعي بعنوان "نائب عزرائيل". في هذه الرواية، يصور يوسف السباعي طريقة سيد عزرائيل إبطال الحياة. هو يصور أن الموت سهل جداً، وغير مؤلم، والقتل بجميع أشكاله، شيء جميل. في رواية "نائب عزرائيل" تستخدم يوسف السباعي الكلمات التي تحتوي الاستلزام أو معنى ضمني في العبارات أو في الحوار، خيار هذه الكلمات يستند إلى مفهوم تهذيب عزرائيل إلى يوسف السباعي لأن عزرائيل يخطأ لإبطال حياة يوسف.

ب. أسئلة البحث

١. ما أنواع الاستلزام في رواية نائب عزرائيل؟

٢. ما معنى الاستلزام في رواية نائب عزرائيل؟

ج. أهداف البحث

من أسئلة البحث هناك أهداف البحث هي كمايلي:

١. لمعرفة أنواع الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي؟

٢. لمعرفة أنواع الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي؟

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن هذا البحث فوائد متعددة، نظرية أو تطبيقية.

١. من ناحية نظرية

أعطى هذا البحث المعلومات الجديدة للقارئ خاصة لطلاب قسم اللغة العربية وادبها. المعلومات التي تتعلق بالاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي.

٢. من ناحية تطبيقية

للباحثة: لترقية فهمها في النظرية الاستلزام من فرع علوم التداولية، خاصة الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي ، فأصبح حب لتعلم اللغة العربية وبحث روايات العربية.

للقارئ: لزيادة المعرفة والفهم في نظرية الاستلزام.

للجامعة: لزيادة مصادر البحث للبحث الحاضر.

هـ. تحديد المصطلحات

اعتماد على موضوع هذا البحث تحدد الباحثة المصطلحات في هذا البحث كما يلي:

- أ. الاستلزام هو معنى ضمني أو معنى زائدة المضمرة وينبغي الاحتفاظ بها إذا كان هناك مبدأ أو جزء من علم تداولية الذي يدرس فيه المعنى الضمني.
- ب. رواية نائب عزرائيل هي إحدى مؤلفات من روايات يوسف السباعي الذي يروى من ملائكة عزرائيل عند يخطئ لإبطال الروح.

و. الدراسة السابقة

تجد الباحثة الدراسة السابقة التي تتعلق بهذا البحث العلمي أي تبحث في نفس المجال عن الاستلزام، وهي:

١. البحث الجامعي لأحمد إحسان الدين، ٢٠١٥ م، تحت الموضوع "الاستلزام في حكاية ألف ليلة وليلة في المجلد الأول لمحمد علي بيضوي (دراسة تحليلية تداولية)" من قسم اللغة العربية وادبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، استخدم الباحث الدراسة الكيفية والمنهج الوصفي. أما نتائج البحث هي: ١٤ جمل تشتمل على الاستلزام العرفي، ٢٤ جملة تشتمل على الاستلزام الحوارية، ٣ جمل تشتمل على الاستلزام العرفي انتهاك مبدأ المناسبة، ١ جملة واحدة انتهاك مبدأ الطريق، ١٢ جملة تشتمل على الاستلزام الحوارية انتهاك مبدأ المناسبة وجملتان انتهاك مبدأ الطريقة، ٦ جمل انتهاك مبدأ الكم، جملة واحدة انتهاك مبدأ الكيف، ٩ جمل من شكل الاستلزام العادي.

٢. البحث الجامعي لنور رحمة صالحة، ٢٠١٤ م، تحت الموضوع "الاستلزام الحوارية للمحادثات النبوية في كتاب قراءة سياسية للسيرة النبوية للدكتور محمد رواس قلعة جي (دراسة تحليلية تداولية)" من قسم اللغة العربية وادبها بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج. استخدمت الباحثة الدراسة الكيفية والمنهج الوصفي. أما نتائج البحث هي: كانت المحادثة النبوية المشتملة على الاستلزام الحواري ١٨ محادثة وهي تتكون على ٢٢ الاستلزام الحواري. ٨ محادثة تنتهك مبدأ المناسبة، ١١ محادثة ينتهك مبدأ الكم، ٣ محادثة ينتهك مبدأ الكيفي.

٣. البحث الجامعي ليوكي سبتان مسطرا، ٢٠١٥ م، تحت الموضوع "الشخصية الرئيسية في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي (دراسة تحليلية نفسية عند سيغمونت فرويد)" من قسم العربية وادبها بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا، استخدم الباحث الدراسة الكيفية والمنهج الوصفي. أما نتائج البحث هي بناء القصة نائب عزرائيل هي الأشخاص والحبكة والخلفية والموضوع، وأما شخص الأساس في الرواية نائب عزرائيل فهو يوسف. وأما الأشخاص الزائدة التي تتبع بناء القصة فهو عزرائيل والمنادي، الحبكة في هذه القصة هي الحبكة الارتداد. لأن شخصية رئيسية أو ليوسف تخيل الكثير من القصص من شبابه، شخصية يوسف غير متوازنة.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة. الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" المستخدم لتقييم هذا البحث هي نفسها، واستعرض أبدا الباحثة قبلها ولكن استخدام أغراض مختلفة ولم يتلف يعني رواية "نائب عزرائيل" بحيث أن الباحثون هذا أغراض نحة أغراض من البحث. هذه الرواية لديه الكثير من الأحاديث الذي تحتوي على الاستلزام ذلك مناسب جدا عندا استخدامها أغراض لدراسة الاستلزام. فبحث عن الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" على الإطلاق لم يرفع ويستحق لتكون البحث.

ز. منهج البحث

إن هذا البحث الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" هو البحث العلمي الكيفي. لأنه يقوم على أهداف البحث، أن أهداف هذه الدراسة لتعريف تطوير مبدأ التعاون في الاستلزام.

١. نوع البحث

منهج البحث العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل تعتمد الباحثة لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. أما أندرسون في منحجته البحث العلمي للأستاذ الدكتور عبيدات يعني المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الإهتمام من قبل الباحثين في مختلف محالة المعرفة الإنسانية. أما المنهج وكل ما يتعلق في هذا البحث، وهي كما يلي:

إن هذا البحث هو البحث العلمي الكيفي هو عملية لفهم حقيقة المظاهر باعتماد على الخلفية العلمية والتركيز إلى البيانات الوصفية المتهئية. يعتبر البحث الكيفي ضد لأن البحث لا يستخدم الباحث الأرقام في جمع البيانات وتقديم نتائج البحث. أما المنهج الذي يستخدمه الباحثة هو المنهج الوصفي. المنهج الوصفي هو المنهج الذي يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يحصل عليها باستخدام أدوات البحث العلمي.²

² Basrowi, dan Suwandi. 2008. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: PT Rineka Cipta. Hal. 1.

٢. مصادر البيانات

مصدر البيانات هو الموضوع هذا يمكن من خلالها الحصول على البيانات^٣.
تتكون مصادر البيانات في هذا البحث على نوعين، هما:

- أ. المصدر البيانات الأساسي هو مصدر البيانات الرئيسي التي تستخدم للمواد البحث الاستلزام. المصدر الرئيسي المستخدم في هذا البحث هو رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي.
- ب. المصدر البيانات الثانوية هي المصدر البيانات التي تستخدم لزيادة البيانات في هذا البحث. في هذا البحث، مصدر البيانات الثانوية التي تستخدم هي المادة تتعلق بهذا البحث مثل: الكتب السيمنية والكتب البحث العلمي عن الاستلزام والكتب الإلكترونية والمعلومات من الشبكة الدولية وغير ذلك.

٣. طريقة جمع البيانات

جمع البيانات هو حال الأساسي في البحث. لا يمكن تجنب جمع البيانات في الأنشطة البحث. جمع البيانات البحث كيف ليس جمع البيانات بواسطة لاصكوك، فضلا عن البحث الكمي حيث يتم الصكل في اسم تغيرات البحث. ومع ذلك، جمع البيانات في البحث الكيفي الأداة الرئيسية هي الباحث بأنفسهم، لحصول البيانات من خلال التفاعل رمز من مخبرين / عينة الدراسة^٤.

³ . Nasution.s. 1982. Edisi pertama, *Metode Research*. Bandung: Jemmars.

⁴ .Ghony, Djunaidi dan Fauzan Al Manshur. 2012. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.

طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي الطريقة المكتبية، جمع البيانات التي هي الكتابة والكتب والجريدة والمجلة وغير ذلك.

إن هذا البحث هو البحث الكيف الوصفي، فطريقة تحليل البيانات المناسبة لهذا البحث هي تحليل المضمون أي تحاول البحثة تحليل البيانات وفهم الوثائق لمعرفة مضمون ما الذي يكون موضوعا في هذا البحث أي الرواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي.

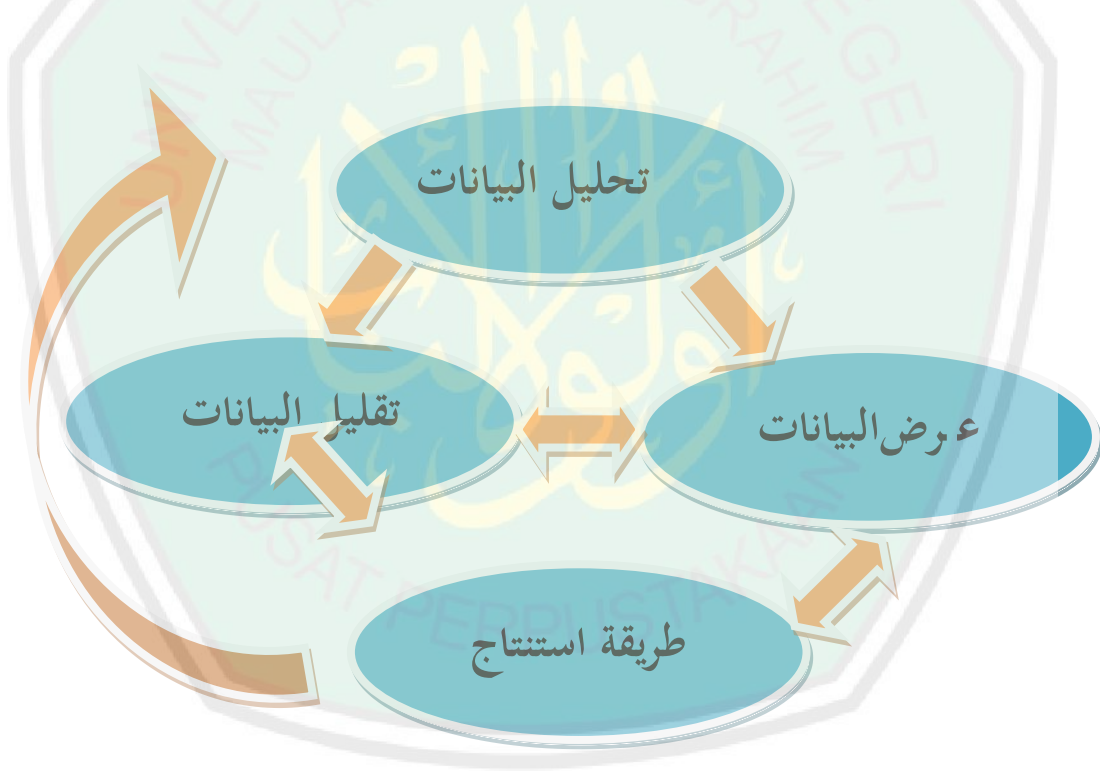
أما خطوات التي تستخدمها الباحثة للحصول على النتائج هي كما يلي:

١. جمع الكتب وكذلك بمصادر أخرى المتعلقة بالبيانات التي تبحث مثل جريدة، ورواية نائب عزرائيل.
٢. يقرأ الرواية وكذلك بمصادر أخرى التي تتعلق بمصادر البيانات، سير المؤلف، وقرأ عميقة لينهي خطأ في فهم النص.
٣. يفهم الكلمة من الكلمة ثم جملة من جملة لإنشاء التفسير ومعاني الكلمات والعبارات.
٤. إعادة قراءة الرواية "نائب عزرائيل" لإنشاء فهم السياق.
٥. تحديد الجمل التي تتضمن على الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي للحصول على البيانات.
٦. يسجل الجمل التي تتضمن على الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" سيكون بمثابة مصادر لتحليل البيانات.

٤. تحليل البيانات

تحليل البيانات هي عملية ترتيب وتنظيم البيانات، ثم يرتب في نمط، وتحليلها اعتماد بالنظرية سيتم تطبيقها في البحث. في هذا تحليل البيانات الكيفي، ينبغي تمييزه عن تفسير أن العطاء معنى الهامة نتائج التحليل، شرح وصف نمط، ويطلب علاقة بين أبعاد وصف.^٥

في غضون، لإجراء تحليل البيانات عند ميليس و هوبيرمان، هناك ثلاثة إجراءات، وهم:



⁵.ibid hal:285

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو العملية الانتخائية تركيز اهتمام على التبسيط، التجريد، وتحويل البيانات "الخام" الناشئة من سجلات مكتوبة^٦. في هذا البحث، هناك خطوات لتقليل البيانات كما يلي:

- أ. تلخيص الباحثة البيانات التي تجمعها
- ب. تختار البيانات المتعلقة بالاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي. هذه البيانات ربما مقال، الصحف، وملخصات حول رواية "نائب عزرائيل" التي تحتوي على الاستلزام.
- ت. تختار البيانات على أساس النظرية التي سيتم دراستها، يعني الاستلزام في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي.
- ث. تختار و تفرق البيانات بدقة، يعني تلقي البيانات التي لا تتعلق بالاستلزام الحوارية في رواية، وتأخذ البيانات التي تتعلق بالاستلزام الحوارية في رواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو مجموعة من المعلومات الترتيبية الذي يعطي إمكانية وجود استنتاجا لعمل معالأخذ. عرض البيانات يمكن أن يكون في شكل مصفوفة، الرسومات، شبكة، وغيرها^٧. أما خطوات عرض البيانات هي كما يلي:

⁶ . Basrowi, dan Suwandi. 2008. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: PT Rineka Cipta. Hal. 209.

⁷ . *ibid*. hal: 210

أ. تصنف البيانات المتعلقة برواية "نائب عزرائيل" ليوسف السباعي بحسب مبداء التعاون ثم تحليل الجمل التي من ضمن في مبداء التعاون أو ينتهك مبداء التعاون.

ب. تبسيط البيانات

ت. تحليل البيانات التي تبسيط باستخدام شكل سردي أو الكلمات .

٣. طريقة استنتاج

الطريقة المستخدمة في استنتاج هذا البحث كمايلي:

أ. الاستقرائي، هو استنتاج بناء على رأي أو معرفة طبيعة محددة لتجد الاستنتاجات التي هي عموما.

ب. استنتاجي، هو استنتاج بناء على رأي أو معرفة العام لاستنتاج التي هي خاصة .

ت. المختلطة استنتاجي والاستقرائي، هو استنتاج من خلال تطبيق أسلوب استقرائي واستنتاجي.^٨

⁸ . ibid. hal: 210

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: التداولية

١. مفهوم التداولية

التداولية اتجاه فلسفي ولغوي يعني بدراسة استعمال اللغة في الخطاب، شاهدة في ذلك على مقدارها الخطبية. فهي بذلك تهتم بالمعنى كالدلالية وبعض الأشكال اللسانية التي لا يتحدد معناها إلا من خلال استعمالها، وعدها "وفرانيس جاك" وهو أحد المؤسسين لها الفكر اللساني الغربي الحديث- متطرفة إلى اللغة الخطابية والتواصلية والاجتماعية معا، فاللغة استعمال بين شخصين للعلامات، استناد إلى قواعد موزعة تخضع لشروط إمكانية الخطاب.

ويعود مصطلح التداولية (Pragmatics) إلى الفيلسوف الأمريكي موريس (Morris) الذي استخدمه سنة ١٩٣٨م دالا على فرع من فروع علم العلامات (Semiotics) غير أن التداولية لم تصبح مجالا يعتد به في الدرس اللغوي إلا في العقد السابع من القرن العشرين بعد أن قام على تطويرها ثلاثة من فلاسفة اللغة هم (أوستن (Austin)، وسيرل (Searle)، وغرايس (Grice)).^٩

أن مصطلح التداولية كما نعرفها اليوم من فيلوسوف اسمه موريس (Morris) في عام ١٩٣٨، عندما قدم ترتيب مذهب السيموتيقيا (علم العلامة). السيموتيقيا لديه ثلاثة فروع، وهي دلالات، نحوية، والتداولية. والتداولية هي دراسة العلاقة بين العلامة ومستخدميها

^٩. نخلة، محمود أحمد، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر. ١٣.

تداولية هي دراسة معنى الكلام في بعض الحالات. ليفهم خصائص اللغة من خلال تداولية، يعنى كيف استخدام اللغة في الاتصال.^{١٠}

التداولية: ترجمة للمصطلحين: المصطلح الإنجليزي (pragmatics) بمعنى هذا المذهب اللغوي التواصلى الجديد الذي تعرف به في هذا المقالة، والمصطلح الفرنسي (la pragmatique) بنفس المعنى، وليس ترجمة لمصطلح الفرنسي (la pragmatisme)، لأن هذا الأخير يعنى " الفلسفة النفعية الذرائعية" أما لأول فيراد به هذا العلم التواصلى الجديد الذي يفسر كثير من الظواهر اللغوية كما أشرنا. ولذلك لا نتفق الباحثين العرب الذين ترجموا مصطلح pragmatics/la pragmatique ب "الذريعية" أو "الذرائعية" أو غيرهما من المصطلحات المتحاولة معها.^{١١}

التداولية لغة : المصدر من تَدَوَّلَ، يقال: دَالَ-يَدُوْلُ- دَوَّلًا: انتقل من حال إلى حال: وأداول الشيء: جعله مُتَدَاوِلًا، وَتَدَاوَلَتِ الأيد الشيءَ: أَخَذَتْهُ هَذِهِ مَرَّةً وتلك مَرَّةً.^{١٢}

التداولية اصطلاحاً: يسود الإبهام كثير من المصطلحات والمفاهيم المتاخمة للحقل التداولي. فالتداولية نفسها عبارة عن المجموعة من النظرية نشأت متفاوتة من حيث المنطلقات، متساوقة في النظر إلى اللغة بوصفها نشاطا يمارس ضمن سياق متعدد الأبعاد.^{١٣} اثرت البدء بحد التداولية عند علماء الغرب على الرغم من وجود جذورها

¹⁰ . Fatimah Djajasudarma, *Wacana dan Pragmatik*, (Bandung: Refika Aditama, 2012). Hal: 71.

^{١١} مسعود صحراوي،. التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية ظاهرة (الأفعال الكلامية) في التراث اللساني العربي (بيروت، ليبانون: دار الطباعة، ٢٠٠٥)، ص. ١٥.

^{١٢} . إبن منظور،. لسان العرب (دال)، (القاهرة : دار المعارف: كورنيش النيل، ١١١٩)، ص. ٣٠٢-٣٠٤.

^{١٣} . بشرى البستاني، التداولية في البحث اللغوي والنقدى (لندن: مؤسسة الباب، ٢٠١٢)، ٣٢.

العميقة في التراث العراقي إلا أن العلماء الغرب هم الذين نظروا لهذا العلم وهم من أطلق عليه هذه التسمية، فقد وضعوا للتداولية أكثر من حد نذكر أهمها:

وهنا بعض مفهوم التداولية عند بعض الخبراء:

أ. أقدم هذه الحدود وأشملها هو حد موريس عام (١٩٣٨ م) الذي أكد أطرف التداولية عامة إذا حدها: أن التداولية هي علاقة بين العلامات ومستخدميها، فهي تهتم بعملية إنتاج اللغة ومنتجها وليس بالنتاج نفسه أي باللغة فقط.^{١٤} وحدها هلل: بأنها دراسة الارتباط المهم لعملية التواصل في اللغة الطبيعية بالمتكلم والسامع اللغوي وبالمقام غير اللغوي، وارتباطهما بوجود معرفة أساسية وبسرعة وجود تلك المعرفة.^{١٥}

ب. التداولية هي دراسة علاقة بين أشكال لغوية ومستخدمي هذه الأشكال. التداولية هي إحدى دراسة عن الكلام من لغة الإنسان. التداولية كجزء من فرع لغوية المجالات المتخصصة للمناقشة لغة الكلام تنطوي في السياق كله المحيطة الخطاب.

ت. **ليجيه** (١٩٩٣:٩) أعلن أن التداولية هي دراسة عن معنى في علاقته بحالة النطق. التداولية تلزم بتحليل المعنى منطوق بين متكلمين تكييفها بحالة النطق.

فالتداولية ليست علما لغويا محضا، بالمعنى التقليدي، علما يكتفي بوصف وتفسير النبي اللغوية ويتوقف عند حدودها وأشكالها الظاهرة، ولكنها علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال، ويدمج، من ثم، مشاريع معرفية متعددة في دراسة ظاهرة التواصل اللغوية وتفسيره، وعليه، فإن الحديث عن "التداولية" وعن شبكتها

^{١٤}. المقاربة التداولية (فرانسواز أرمينكو): ٨، والتداولية اليوم علم جديد في التواصل: ٢٩، نشطاي لسانية: ٥٩.

^{١٥}. الخطاب القران دراسة في البعد التداولي: ٢٢.

المفاهيمية " يقتضي الإشارة إلى العلاقات القائمة بينها وبين الحقول المتخالفة لأنها تشي بانتمائها إلى حقول مفاهيمية تضم مستويات متداخلة، كالبنية اللغوية، وقواعد التخاطب، والإستدلالات التداولية، والعملية الذهنية المتحمة في الإنتاج والفهم اللغويين، وعلاقة البنية اللغوية بطروف الاستعمالالخ. أن التداولية تمثل حلقة وصل هامة بين حقول معرفية عديدة، منها: الفلسفة التحليلية، ممثلة في فلسفة اللغة العادية، ومنها علم النفس المعرفي ممثلاً في "نظرية الملاءمة على الخصوص، ومهها علوم التواصل ومنها اللسانيات بطبيعة الحال.^{١٦}

والتداولية تهتم بالمعنى المراد داخل السياق بين المتكلم بعينه وملتقي بعينه، فهي تعرض للمعنى الاستعمالي، وهذا يتضمن دراسة المنطوق اللغوي، وبعد ذلك دراسة المتكلم وكلما يتصل به، وماهدفه أو قصده، ثم الملتقى وعلاقته بالمتكلم. ومعرفته العناصر الأخرى التي تؤثر في فهم المعنى. ولأن هذا الفهم قديعبر عنه بمفاهيم شتى.^{١٧}

٢. نشأة وتطور التداولية

وضعت الأرنب البيضاء نظارتيها وسألت: " من أين أبدا ياجلالة الملك؟" أجاب الملك بوقار: " ليكن من البداية، وواصلني إلى أن تبلغني النهاية وعندئذ توفيقي". لويس كارلوس، أليس هي بلاد العجائب.

من المفيد أن نذكر بأن نشأة التداولية توافقت تقريبا مع نشأة العلوم المعرفية. ولقد جرى التفكير في الذكاء الاصطناعي في سياق عقلية جديدة، هي العقلية التي مكنت من

^{١٦}. مسعود صحراوي. التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية ظاهرة (الأفعال الكلامية) في التراث اللساني العربي. بيروت، لبنان: دار

الطباعة. ص. ١٦

^{١٧}. ليلي جغاف. اللسانيات مائة عام من الممارسة. ندوة المخبر. ص. ١.

ظهور العلوم المعرفية. ففي أمريكا على وجه الخصوص، اتخذ علم النفس منذ بداية القرن العشرين وجهة سلوكية.^{١٨}

ظهرت العلوم المعرفية (علم النفس واللسانية وفلسفة العقل والذكاء الاصطناعي وعلوم الأعصاب) رداً على التيار السلوكي. وسيخصص باقي هذا الكتاب لهذه العلوم، أو على نحو أدق سيخصص لكيفية مساهمة التداولية في برنامج البحث الذي حددته العلوم المعرفية والذي يمكن لنا إجماله بالطريقة التالية: توضيح اشتغال العقل أو الدماغ وبيان كيف أن العقل – البشري خصوصاً – يكتسب معارف ويطورها ويستعملها اعتماداً، من جملة ما يعتمد، على الحالة الذهنية.

يمكن إرجاع بدايات هذا البرنامج المعرفي إلى الخمسينات من القرن العشرين، وبالتحديد إلى سنة ١٩٥٦ إلى أولى مقالات شومسكي (Chomsky)، وميلر (Miller)، ونيوال (Newal)، وسيمون (Simon)، ومينسكي (Minsky)، وماك كولوك (Mc Culloch)، ويمكن لنا كذلك إرجاع نشأة التداولية إلى سنة ١٩٥٥، عند ما ألقى جون أوستين (John Austin) محاضراته في جامعة هارفارد ضمن برنامج (محاضرات وليام جايمس).^{١٩}

لقد تحدثنا عن التداولية (ينبغي عدم خلطها بالنفعية) ذلك التيار الفلسفي الأمريكي الذي يمثل أساساً الأمريكي وليام جايمس وجون ديوي أو ريتشارد رورتي قبل أن تظهر بمدة طويلة

^{١٨}. ان روبرول، و جاك موشلار، مترجم سيف الدين دغفوس و محمد الشيباني، *التداولية اليوم علم جديد في التواصل* (بيروت: ليبانون: الطبعة للطباعة والنشر، ٢٠٠٣)، ص. ٢٨.

^{١٩}. نفس المراجع. ص. ٢٨٠.

^{١٢}. مسعود صحراوي، *التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية ظاهرة (الأفعال الكلامية) في التراث اللساني العربي* (بيروت، ليبانون: دار الطباعة، ٢٠٠٥)، ص. ١٥.

أن أقرب حقل معرفي إلى التداولية في منظورنا هو "اللسانيات" وإذا كان الأمر كذلك. فإن المشروع البحث في صلة هذا العلم التواصلى الجديد باللسانيات وبغير اللسانيات من الحقول المعرفية "الأخرى التى يشترك معها في بعض الأسس المعرفية. نظرية كانت أم إجرائية، وذلك قبل وضع تعريف التداولية أو تحديد مفهوما. ومن ثم نرى أنه من الواحد التساؤل عن المعيار الذي يكون أساسا في تحديد مفهوم " التداولية فعلى أي معيار".^{٢٠}

٣. فروع التداولية

لسعة الدراسات التداولية في اللغة، فقد تفرعت عنها نظريات متعددة، اهتم كل منها بجانب تداولي معين، وتطورت أبحاثه في عدة مسارات، فهناك:

١. التداولية الاجتماعية : التي تهتم بدراسة شرائط الاستعمال اللغوي المستنبطة من السياق الاجتماعي.
 ٢. التداولية اللغوية : والتي تدرس الاستعمال اللغوي من وجهة نظر تركيبية.
 ٣. التداولية التطبيقية : وهي تعنى بمشكلات التواصل في المواقف المختلفة.
 ٤. التداولية العامة : وهي التي تعنى الأسس التي يقوم عليها استعمال اللغة استعمالاً اتصالياً.^{٢١}
- جوانب الدراسة التداولية:

٢٠. مسعود صحراوي،، التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية ظاهرة (الأفعال الكلامية) في التراث اللساني العربي (بيروت، ليبانون: دار

الطباعة، ٢٠٠٥)، ص. ١٥.

٢١. نخلة، محمود أحمد، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ١٥.

عنت الدراسات التداولية بأكثر من جانب من جوانب الخطاب، ويمكن إرجاع هذه الجوانب إلى أربعة مسارات، يتضمن كلاً منها عدداً من الدراسات، وهذه المسارات هي : الإشارات، والافتراض المسبق، والاستلزام الحواري، والأفعال الكلامية.^{٢٢}

٤. عناصر التداولية

ونتيجة لذلك فإنه يمكن حصر العناصر التي يهتم بها المنظرون للتداولية في: المرسل وقصده ونواياه، والمتلقي، والرسالة، والسياق، ثم أفعال اللغة.^{٢٣} "ومن أجل تأويل العناصر التي ترد في خطاب ما، من الضروري أن نعرف من هو المتكلم، ومن هو المستمع، وزمان ومكان إنتاج الخطاب."^{٢٤}

فمعتقدات المتكلم ومقاصده، وشخصيته وتكوينه الثقافي ومن يشارك في الحدث الخطابي، والمعرفة المشتركة بين المتخاطبين والوقائع الخارجية ومن بينها الظروف المكانية والزمنية، والعلاقات الاجتماعية بين الأطراف هي أهم ما تركز عليه التداولية.^{٢٥}

٥. الدلالة والتداولية

الدلالة والتداولي، في أنهما مختصان بما يتجاوز الرمز اللغوي نفسه إلى أبعاد أخرى، غير أنهما يفتقران في أن الدلالة تدرس المعنى الجرد خارج إطار المقام، أي إن علم الدلالة قد اقتصر إجمالاً على تحليل معاني الكلمات والجمل.^{٢٦}

^{٢٢} الشهري، عبد الهادي، إستراتيجيات الخطاب. ص. ٢٤.

^{٢٣} بوقره، نعمان، التصور التداولي للخطاب اللساني. ص. ٨٣.

^{٢٤} خطابي، محمد، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب (بيروت، المركز الثقافي، ط١، ١٩٩١) ٢٩٧.

^{٢٥} فضل، صلاح، بلاغة الخطاب وعلم النص (الكويت، عالم المعرفة، أغسطس، ١٩٩٢) ٩٩. و السيد، عبد الحميد مصطفى، دراسات في اللسانيات العربية (عمان، دار الحامد، ط١، ٢٠٠٤) ١٢٠. و أرمينكو، فرانسواز، المقاربة التداولية، ٤٨.

^{٢٦} نخلة، محمود أحمد، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر. ٢٩١.

أما التداولية فتقوم على البحث في أثر السياق غير اللغوي (الخارجي) في تحديد المعاني لامن وجهة نظر السامع وحده، ولا من جهة نزر المتكلم، بل تبحث في كيفية اكتشاف مقاصد المتكلم، فقول المتكلم على سبيل المثال: ((الجو شديد البرودة)) قول لا يقصر مزماه على إعلامنا ببرودة الطقس، ولكنه يعني ضرورة إغلاق النافذة والواقع أننا لو نظرنا في الكلمات: ((جو، شديد، برودة)) وتذكرنا معانيها المعجمية، ووزانا ذلك ب (أغلقوا النافذة) لو وجدنا أن العلاقة بين المعنيين لا تتم عن تطابق بين قول المتكلم وما يعنيه، وبين ما يسمعه السامع، ويفهم منه شيئاً آخر.^{٢٧}

ب. المبحث الثاني: الاستلزام

لنعد إلى مثل الطفل الذي يرفض تنظيف أسنانه بقوله أنه لا يشعر بالنعاس، كيف نفهم -حسب رأي سيرل- أن كان الأمر متعلقاً برفض (وليس- ونلح على هذا- عمل رفض).؟ في نظرية الأعمال اللغوية يمثل القول (لا أشعر بالنعاس) عملاً متضمناً في القول هو الإخبار. لنفترض أن هذا يعد عملاً لغوياً غير مباشر. إذن سيكون أساس هذا العمل عملاً ثانوياً هو (الاخبار محتواه القضوي: لا أشعر بالنعاس). ولكن ماذا تكون العمل الأولي لهذا العمل غير مباشر؟ يبدو في الواقع أنه لا يوجد عمل أولي لهذا العمل غير المباشرة. وفي خصوص هذه المسألة، فإن نظرية الأعمال اللغوية تنهافت. إذ إن تأويل قول مثل هذا لا يمكن من تحديد القوى المتضمنة في القول والمحتوى القضوي. إضافة إلى هذا نستطيع أن نفترض وجود عمل غير مباشر يكون عمله الآتلي عملاً متضمناً في القول هو الاخبار (يكون محتواه القضوي لا أرغب في تنظيف أسناني) منجزاً بواسطة عمل ثانوي ويوافق عملاً متضمناً في القول. هو الاخبار (محتواه القضوي: لم يداعب النعاس أجفاني) وتواجهنا بعض الصعوبات لمعرفة ماذا نجد عملاً غير مباشر. قد يوافق عملاً أولي وعملاً ثانوياً له القوة المتضمنة في القول نفسها. وإضافة إلى ذلك لا

^{٢٧}. نفس المراجع. ص. ٢٩٢.

يوجد شرط لنجاح عملاً متضمن في القول هو الإخبار يمكن الاستناد إليه في عملية تأويل مماثلة لتلك التي وُضفها سيرل. وكلنا يذكر أنه يقيم علاقة بين شرط نجاح العمل أولى وبين العمل الثانوي (قوته المتضمنة في القول ومحتواه القضوي في الآن نفسه) وهذا لا ينتطبق على ما نحن بصددده.^{٢٨}

١. مفهوم الاستلزام

الاستلزام هو إحدى فرع من نظرية التداولية الذي يدرس عن المعنى. الاستلزام هو كل شيء يستلزم ولكن لا يقال، يقال هذا أن الاستلزام هو معنى ضمني من قول المتكلم.

لقد عمد غرايس . أحد المنظرين للتداولية . إلى إيضاح الاختلاف بين ما يقال وما يقصد، فما يقال هو: ما تعنيه الكلمات والعبارات بقيمها اللفظية، وما يقصد هو: ما يريد المتكلم أن يبلغه السامع على نحو غير مباشر، اعتماداً على أن السامع قادر على أن يصل إلى مراد المتكلم بما يتاح له من أعراف الاستعمال ووسائل الاستدلال. ونتيجة لهذا كان يفرق بين المعنى الصريح وبين ما تحمله الجملة من معنى متضمن فنشأت عنده فكرة الاستلزام.^{٢٩}

الاستلزام لغة: الاستلزام في اللغة من (لَزِمَ)، وقد ذكر في لسان العرب: "لَزِمَ الشَّيْءُ يَلْزِمُهُ لَزْماً وَلِزْماً وَلِزْماً وَإِيَّاهُ فَالْتَزَمَهُ وَرَجُلٌ لَزَمَهُ الشَّيْءُ وَلَا يُفَارِقُهُ. وجاء في "معجم الصحاح للرازي": لَزِمَ مِنْ لَزِمَتِ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ، لَزْماً وَلِزْماً وَلَزِمَتْ بِهِ وَلَا زِمْتَهُ، وَاللَزْمُ الشَّيْءُ فَالْتَزَمَهُ.

^{٢٨} . ان رويول ، و جاك موشلار، مترجم سيف الدين دغفوس و محمد الشيباني، التداولية اليوم علم جديد في التواصل (بيروت:ليبانون: الطبعة للطباعة والنشر، ٢٠٠٣)، ص.٦٠٠.

^{٢٩} نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ٣٣. و ليش، جيفري و توماس، جيني، اللغة والمعنى والسياق: البراغماتية (المعنى في السياق، ١٧٩.

وورد في "تاج العروس للزبيد": (هُوَ لَزْمَةٌ، أَي لَزِمَ شَيْئًا لَا يُفَارِقُهُ).^{٣٠}

ومن ذلك قول كثيرة عزة:

فَمَا فَرَحَ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ # وَلَا شِدَّةَ الْبُلُوَى بِضَرَّةٍ لَزِمَ

إن ملاحظة من جملة هذه التعريفات هو أن معاني الجذر (لزم) تدور في فلك الزوم وعدم المفارقة.^{٣١}

الاستلزام اصطلاحاً: الحوار وما يصنعه من علاقة بين الأطراف المتحاورة، كان من أهم العوامل التي ساعدت على بناء الفعل الحكائي، الذي نجده يتأرجح بين التصريح والتلميح وهذا تبعا للغايات التي يتوخاها المخاطب وكذا اهتمامه بحال سامعه ومقام الخطاب.^{٣٢} وهذا مفهوم الاستلزام عند النحويين، والبلاغيين، والأصوليين:

عند النحويين لقد أولت المصنفات اللغوية اهتماما كبيرا بالمخاطب الذي كان حاضرا في ذهن عالم اللغة عند قراءته للمسائل النحوية وتوجيهها، ولا غرابة في ذلك: لأن اللغة نظام تواصل تربط بين المتكلم والمخاطب، ولا يمكن لأي كلام، أو قول أن يؤدي غرضه إن لم يكن معنيا بالمخاطب ومذى إدراكه للمعطيات التوصيلية حتى أصبح بالإمكان القول: (إن التوجيهات النحوية للظاهرة اللغوية قامت لخدمة المخاطب في محاولة لإنجاح التوصل البلاغي بين طرفي الخطاب وفق استراتيجية ميكانيكية تلتفت إلى

^{٣٠}. ابن منظور، لسان العرب (دال). (القاهرة: دار المعارف: كورنيش النيل، ١١١٩ .)، ص. ٢٩١٧.

^{٣١}. ربح، سمية. الاستلزام التخاطبي ودلالاته، ٢٠١٤. ص. ١٧.

^{٣٢}. نفس المرجع. ص. ٤٠.

واضع اللغة، وإلى المتكلم وما يهدف إليه علاوة على تركيز رئيس على المخاطب الرئيس الذي يمكن عدد محور الخطاب).^{٣٣}

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أن كل نشاط لغوي يحمل غاية يبتغيها المتكلم فقد تتسم بالوضوح والجلال، كما قد تتسم بالغموض والخفاء: لأنها تخضع لمقاصده، وبهذا يصبح الاستعمال هو المعيار الذي يتحكم في سبكنا لعبارات اللغة.

عند البلاغيين يعد "عبد القاهر الجرجاني" وأبو يعقوب السكاكي " من أبرز العلماء الذين تحدثوا عن قضايا " المعنى " وفصلوا الحديث في مسائله المتعددة: فقد تحدث " الجرجاني " عن " المعنى " و " معنى المعنى ": حيث إنه يقول: (أن تقول " المعنى " و " معنى المعنى " تعني بالمعنى المفهوم من ظاهر اللفظ والذي تصل إليه بغير واسطة وبمعنى المعنى أن تعقل من اللفظ معنى معنى ثم يفضي بك إلى معنى آخر).^{٣٤}

من خلال هذا القول ندرك أن " الجرجاني " يؤكد على فكرة مفادها: أن المعنى ليس واحدا فالعبارة اللغوية لا تقف على " المعنى الظاهر " ففك، وإنما تخرج إلى معاني مستلزمة يقتضيها السياق.

عند الأصوليين لقد وقف الأصوليون على دلالة النصوص وحللوها: حيث استخلصوا منها قسمين أساسيين:

أ. أولهما: ما نسميه بالمعنى الحرفي، ويسميه الأصوليون بدلالة المنظوم أم (المنطوق).

^{٣٣}. عمر محمد أبو نواس، علم المخاطب بين التوجيه النحوي والتداولي، المجلة الأردنية في اللغة العربية قاديما المجلد ٧، العدد ٢٠١١، ص. ١٠٣-١٠٤.

^{٣٤}. عبد القاهر الجرجاني. دلائل الإعجاز، ترجمة محمد رضوان الدايدة، دلة الفكر، (دمشق، سوريا. ١٤٢٨ هـ \ ٢٠٠٧ م)، ص. ٢٦٩.

ب. ثانيهما: ما نسميه بالمعنى المستلزم ويشمل الدلالات التابعة التي يستلزم النص أو تسبق إلى الفهم من النطق به دون أن تدل عليها الألفاظ بحرفيتها، وكل الدلالات التي تفهم من النص عقلا دون أن تدل عليها عباراته الحرفية.^{٣٥}

وهذا ما ذهب إليه غريس (Paul Grice) في حديثه عن الدلالة الوضعية التي ترتبط بمفردات الجملة وبركيبتها، أما دلالة المفهوم التخاطبي فهي معاني ضمنية تتجاوز مفردات الجملة: لأنها مرهونة بالسياق.

٢. أنواع الاستلزام

ورأى غريس أن الاستلزام نوعان:

أ. **الاستلزام العرفي (Conventional Implicature):** قائم على ما تعارف عليه أصحاب اللغة من استلزام بعض الألفاظ دلالات بعينها لا تنفك عنها مهما اختلف بها السياقات وتغيرت التراكيب. من ذلك (لكن) فهذا يستلزم أن يكون ما بعدها مخالفاً لما يتوقعه السامع. مثل: زيد غني لكنه بخيل.

ب. **الاستلزام الحواري (Conversational Implicature):** فهو متغير دائماً بتغير السياقات التي يرد فيها.^{٣٦} أما النوع الثاني فهو الاستلزام الحوار المخصص: وهو الاستلزام الذي ينتج عن خرق القواعد ويكون ذلك في سياق خاص: ويحتاج كل من طرفي الخطاب فيه إلى معلومات إضافية، وبهذا فإنه يكون أكثر تعقيدا في الاستدلال لمعرفة قصد المرسل.

فلو تلفظت الأم مع ولدها الذي أرسلته للتبضع في السوق بالخطاب التالي:

^{٣٥}. نفس المراجع. ص. ٢٧٠.

^{٣٦} نخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ٢٣.

- "لماذا عدت؟"

فأنه يصعب معرفة القصد عند عدم معرفة السياق تنتج فيه الخطاب: إذ يتأرجح الخطاب بين "الاستلزام النموذجي" باعتبار الأم راعت التلطف "قاعدة الكم" فهي: تيأل عن سبب تجهله: فتعدى صادقة في سؤالها "الاستلزام المخصص (الحواري) باعتبار الأم تستنكر على ابنها العودة: لتتحول دلالة خطابها من السؤال إلى الإنكار عليه، فلا يرجح الدالتين إلا بمعرفة السياق.

ويقترح غرايس تنميطة للعبارات اللغوية يقوم المقابلات الآتية التي تنقسم الحمولة الدلالية للعبارة على أساسها إلى معان صريحة معان ضمنية:

- ١- فالمعاني الصريحة: هي المدلول عليها بصيغة الجملة ذاتها وتشمل مايلي:
 - أ- المحتوى القضوي، وهو مجموع معاني مفردات الجملة مضموم بعضها إلى بعض في علاقة إسناد.
 - ب- القوة الإنجازية الحرفية. وهي القوة الدلالية المؤثر لها بأدوات تصبغ الجملة بصيغة أسلوبية ما: كالاستفهام، والأمر، والنهي، والتوكيد، والأشبان النفي.
- ٢- والمعاني الضمنية: هي المعاني التي لاتدل (علمها صيغة الجملة بالضرورة، ولكن للسياق دخلا في تحديدها والتوجيه إليها. وتشمل مايلي:
 - أ- معاني عرفية. وهي الدلالات التي تربط بالجملة ارتباطا أصيلا وتلازم الجملة ملازمة في مقام معين، مثل معنى الإقتضاء.

ب- معاني حوارية، وهي التي تتولد طبقا للمقامات التي تنجز فيها
الجملة. ٣٧

٣. خصائص الاستلزام

ويتميز الاستلزام عند غرايس بأربعة ميزات هي:

(١) الاستلزام متغير، والمقصود بالتعبير الواحد يمكن أن يؤدي إلى استلزمات مختلفة في سياقات مختلفة، فإذا سألت طفل يختلف بيوم ميلاده:
مثلا: كم عمرك؟

فهو طلب للعلم، فإذا سألت السؤال نفسه لصبي عمره خمسة عشرة عاما. فقد يستلزم السؤال مؤاخذه له على النوع من السلوك لا ترضاه له، وإذا سألت السؤال نفسه لالفتي يمنع من اتخاذ قرار لا يخرج عن تعاليم الدين ومواصفات الأخلاق والأعراف: فقد يعنى ذلك من النضج ما يكفي بحيث يستطيع أن يتخذ قراره ويتحملة عواقبه.

(٢) الاستلزام يمكن تقديره *calculability* : والمراد به أن المخاطب يقوم بخطوات محسوبة يتجه بها خطوات للوصول إلى ما يستلزمه الكلام: فإذا قيل:
—"الملكة فيكوتوريا ضعت من حديد":

فإن الفرضية تبعد السامع عن قبول المعنى اللفظي، فيبحث عما وراء الكلام من معنى فيقول لنفسه: المتكلم يريد أن يلقي إلى خبرا: بدليل أنه ذكر لي جملة خبرية

^{٣٧} مسعود صحراوي.. التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية ظاهرة (الأفعال الكلامية) في التراث اللساني العربي. (بيروت، ليبانون: دار الطباعة، ٢٠٠٥)، ص. ٣٢-٣٣.

والمفروض في هذا المتكلم أنه ملتزم بـ "مبدأ التعاون" أي أنه لا يريد بي خدعا ولا تضليلا فما ذا يريد أن يقول؟ لا بد أنه يريد أن يخلع على الملكة بعض صفات الحديد كالصلابة، والمتانة، وقوة التحمل، وهو يعرف أنني أستطيع أن أفهم المعنى غير الحرفي "non literal" ملجأ إلى هذا التعبير الاستعاري.

ت. الاستلزام ممكن الغاؤه. ويكون بإضافة قول يسد الطريق أمام الاستلزام أو يحول دونه. فإذا قالت قارئه لكاتب لم أقر أكل كتبك. فقد يستلزم ذلك عنده أنها قرأت بعضها. فإذا أعقبت كلامها بقولها. الحق أنني لم أقرأ أي كتاب منها. فقد ألغت الاستلزام.

ث. الاستلزام لا يقبل الانفصال عن المحتوى الدلالي. أي إن الاستلزام الحوارية متصل بالمعنى الدلالي لما يقال، لا بالصيغة اللغوية التي قيل فيها بها، فلا ينقطع مع استبدال مفردات أو عبارة بأخرى ترادفها، فإذا قالت أخت لأختها "لا أريدك أن تصعدي لغرفتي على هذا النحو.

فتقول الأخرى: "أنا أمشي على أطراف أصابعي خشية أن أحدث ضوضاء."

فعلى الرغم من تغير الصياغة في قول الثانية، فإن ما يستلزم القول من عدم للرضا عن هذا السلوك لا يراد قائما.^{٣٨}

ج. المبحث الثالث: مبدأ التعاون

أولت النظرية التداولية اهتماما بالدول الذي يقوم به المتخاطبون في العالم الاجتماعي، فهؤلاء المتخاطبون لا يتفاعلون فيما بينهم بواسطة اللغة فحسب، بل أنهم يقبلون ذلك التفاعل ويتعاونون عليه لضمان نجاح عملية التواصل، وقد اقترح بول جريس، في مقال الشهير "المنطق والحوار" مفهوم حكم المحادثة.

^{٣٨}. سلفاوي، أم الخير. في البحث التداولية في البلاغة العربية من خلال "مفتاح العلوم". ص. ٢٥.

وحلا لهذا الإشكال اقترح مبدأ. يعد المبدأ التداولي الأول للتخاطب، وهو ما يسمى أسماه مبدأ التعاون cooperative principle والقواعد المشتقة منه موزعة على أربعة أصناف، وهي:

- مبدأ الكم Quantity (تتعلق بكم الخبر) وهي في الحوار، كل المشارك الحوارى يجب ليعطى تبرع المعلومات التى يلزم ولا يعطى تبرع المعلومات أكثر إفادة من حاجته. يعنى

- لتكن إفادتك على قدر حاجته

- لا تجعل إفادتك تتعدى القدر المطلوب، مثل كما يلى:

(١) مبدأ الكيف Quality (يرتبط بكيف الخبر) وهي :

- لا تقل ما تعلم كذبه

- لا تقل ما ليست لك عليه بنية، مثل كما يلى:

أ : كم مبداء التعاون عند جرايس؟

ب : عند كتاب جرايس الذى قرأت، هناك أربع مبادئ في مبداء التعاون.

أ : ما المبداء؟

ب : مبداء الكم، مبداء الكيف، مبداء المناسبة، ومبداء الطريقة.

في الأمثلة المذكورة، ب يعطى تبرع المعلومات صحيح، أن عند كتاب جرايس الذي يقرأ هناك أربع مبادئ، وهي مبداء الكم، مبداء الكيف، مبداء المناسبة، ومبداء الطريقة.

(٢) مبدأ المناسبة **Relevance** (يرتبط بعلاقة الغير بمقتضى الخبر)، وهي:

- لناسبك مقالك مقامك

مبدأ الطريقة Manner (يتعلق بجهة الخبر) وهي بهذا المبدأ، من المتوقع كل المشاركين ليتحدث مباشرة، لا غير واضحة، لا الأصناف ولا الإفراط. في الخطاب كل يوم غالباً يمكن الاطلاع المتكلم بتعمد لا تصغي هذا المبدأ، يعنى - لتحترز من الخفاء في التعبير

- لتحترز من الاشتباه في اللفظ

- لتتكلم بإيجاز

لترتب كلامك.^{٣٩}

وتحصل ظاهرة الاستلزام الحواري، إذا تم خرق إحدى القواعد الأربع السابق.

ويتم الانتقال من المعنى الصريح "explicit meaning" وما يحمله من معنى متضمن 'inexplicit meaning' بالجوء إلى عملية الاستدلالية تعرف بـ "الاستلزام implicative".

ولتوضيح ذلك نضرب المثال التالي: حوار بين زوج (أ) وزوجة (ب)

أ- أين مفاتيح السيارة؟

ب- على المائدة.

ثم تحقق "مبدأ التعاون" في هذا الحوار والتعبير، فلقد أجابت الزوجة (ب) إجابة واضحة (الطريقة) وكانت صادقة (الكيف). واستخدمت القدر المطلوب من الكلمات

^{٣٩}. أم الخير. سلفاوي، في البحث التداولية في البلاغة العربية من خلال "مفتاح العلوم". ص. ٢٢.

دون زيادة (الكم). وأجابت إجابة ذات صلة وثيقة سؤال زوجها (المناسبة). لذلك لم يتولد عن قولها أي "استلزام" لأنها قالت "ما تقصد".

وبذلك: تصبح هذه المبداء والقواعد التخاطبية بمنزلة الضوابط التي تضمن لكل مخاطبة أن تبلغ الغاية في الموضوع والفائدة: أي أن تكون المعاني التي يتناقلها المتكلم والمخاطب معاني صريحة وحقيقة. إلا أن المتخاطبين قد يخالفان هذه القواعد.

وبهذا المخالفة فإن الفائدة تنتقل من المعنى الصريح إلى المعنى الضمني والمجازي. فإذا قال قائد: ((لقد اشتد بنا الحريق هذا المكان))

فهو يقصد أن يبادر أحد المستمعين إلى فتح النافذة، وهذا القول يخل ب "القاعدة الكم" إذ يخبر بما هو معلوم لدى المخاطبين: إلا أن في باطنه "طلب" وليس "إخبار".

وقد حاول غرايس صياغة إطار لتفسير، بل: وتبرير عدم مطابقة معنى المتكلم لدلالة الخطاب المنطقية أو الحرفية (فالمخاطبون في حوارهم قد يقولون ما يقصدون، وقد يقصدون أكثر مما يقولون، فجعل كل هم إيضاح الاختلاف بين ما يقال ("what is said" وما يقصد "what is meant" ، فما يقال هو ما تعنيه الكلمات والعبارات بقيهما اللفظية "face value" وما يقصد هو ما يريد المتكلم أن يبلغه السامع على نحو غير مباشر اعتمادا على أن السامع قادر على أن يثقل إلى مرهد المتكلم بما يتاح له من أعراف الاستعمال ووسائل الاستدلال.

ويمكن للمرسل التعبير بالمفهوم المستلزام بأكثر من طريقة (إذ تنتج على الأقل طريقتين متباينتين، وذلك طبقا للموقف الذي نتخذه من القواعد. فقد يراعى المتكلم القواعد والحكم بشكل صريح إلى حد ما. تاركا للمخاطب مهمة توسيع وتظهير ما قيل بالجوء إلى استدلالات مباشرة انطلاقا من مراعاة المتكلم للقواعد. دعنا نسمى هذا الاستدلال

الناتج عن مراعاة القواعد بالاستلزام النموذجي "Standart Implicative".

وهناك طريقة أخرى للاستدلال. وهي عند ما يخل المتكلم عن قصد وعلانية بقواعد التخاطب، أو كما يعبر عن ذلك (غرايس) عند ما يستخف (flout) المتكلم بهذه القواعد.^{٤٠}

وبهذا ينضج أن الاستلزام لا ينتج عن خرق القواعد فحسب، كما هو الظاهر: بل ينتج أيضا عن الالتزام بها وذلك بالالتكاء على مبدأ التعاون في الحوار. ولهذا فأن غرايس يقسم "الاستلزام" إلى قسمين رئيسيين: يعرف النوع الأول من الاستلزام بـ "الاستلزام المعمم" أو هو ما يسمى بـ "الاستلزام النموذجي": مثلا في الحوار التالي:

- هل يستطيع أن تكتب للصحف مقالا عن العملة؟
- نعم.
- فهذا جواب حربي على السؤال. وهو يعبر عن القصد الخفي باستلزام للجواب:
- نعم أستطيع، ونعم أوافق على أن أكتب

^{٤٠}. عبد الهادي بن ظاهر الشهير، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية.pdf. ص. ٤٣٠

وذلك اعتمادا على السياق. وعلى العلاقة بين الطرفين (المحرر،الكاتب) ولأنه يدرك مغزى السؤال، وأنه يطلب منه الكتابة بدلا من أن يسأله عن قدرته عليها، فهو يعرفها، ولذلك أجاب المرسل إليه ب "نعم" بالتصريح من جهة وبالمفهوم من جهة أخرى.



الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. السيرة الذاتية عن يوسف السباعي

الإسم الكامل يوسف محمد محمد عبد الوهاب السباعي ولد في القاهرة ١٧ يونيو ١٩١٧. هو أديب ووزير ثقافة مصر ومفكر ومؤلف روايات مصرى كبير. مع أنه كان أديب ومش سياسى. توفي يوسف السباعي في قبرص في يوم الجمعة ١٨ فبراير ١٩٧٨، قتلوه السباعي على أيدي رجلين ار فلسطينيين في العاصمة القبرصية "نيقوسيا" عندما ذهب إلى هناك على رأس وفد مصري لحضور مؤتمر تربية التضامن الأفرو-اسيوي اللى كان أمينها الغام لأنه أيد السلام ووقف الحرب ونزيف الداك بين بلده مصر وإسرائيل.

تولد يوسف السباعي في حارة الروم بالدرب الأحمر. والده هو الأديب محمد السباعي الذي كان من رواد النهضة الأدبية الحديثة في مصر، بدأ بالقراءة في سن صغيرة تشبهها بوالده الذي كان تواقا للقراءة والكتابة، فظهرت: موهبته الأدبية في مرحلة مبكرة من حياته، كان يقول لا تضق هما بأمس وغد.... أمس ولى، وغد: لم يولد" ويلتا إن ضاع يومي من يدي. وقد تأثر في بداية حياته بالبيئة التي نشأ فيها بجانب مواهبه الطبيعية، بدأ بعد ذلك في محاولة الكتابة فكانت على شكل مقتطفان شعرية وزجلية وقصصية إلى أن نشرت أول قصة في مجلة "المجلة" و"المجلة الجديدة" وهو طالب في المدرسة الثانوية عام ١٩٣٣ واستمر بعدها في مواصلة حياته الدراسية فكان له نشاط رياضي حيث رأس فريق الهوكي بمدرسته. نشر أول قصة قصيرة وهو طالب بالمرحلة الثانوية في السادسة عشر من عمره بمجلة "مجليتي" بعنوان "تبت يدا أبي لهب وبت"، وتبع ذلك مساهمته الإمام. تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٣٧ ضابطا بسلاح

الفرسان، وعاد للكلية الحربية عام ١٩٤٢ مدرسا لمادة التاريخ العسكري، تولى العديد من المناصب منها تعيينه في عام ١٩٥٢ مديرا للمتحف الحربي.^{٤١}

ابتدا يوسف السباعي من نص اربعينات القرن العشرين يركز على الادب وكتابه وقدر يأكد وجوده كمؤلف قصصى فنشر مجموعات قصصية وبعدها بدأ يكتب روايات وقدر أنه يجمع بين وظيفته في الجيش وهوايته الادبية.

انشأ يوسف السباعي "نادى القصة" واتولى ادارة ورياسة تحرير عدد من الجرائيل والمجلات منها روز اليوسف واخر ساعة والاهرام ودار الهلال، وفي سنة ١٩٧٧ بقى نقيب للصحفيين في مصر وبعدين اتبعين وزير للثقافة.^{٤٢}

هو أديب وعسكري ووزير مصري سابق، تولى السباعي العديد من المناصب والتي تدرج بها حتى وصل لأعلاها ونذكر من هذه المناصب:

- عمل كمديراً للمتحف الحربي في عام ١٩٥٢م ، وتدرج في المناصب حتى وصل لرتبة عميد، وبعد تقاعده من الخدمة العسكرية تقلد عدد من المناصب منها: -
- سكرتير عام المحكمة العليا للفنون والسكرتير العام لمؤتمر الوحدة الأفروآسيوية وذلك في عام ١٩٥٩م،
- ثم عمل كرئيس تحرير مجلة "آخر ساعة" في عام ١٩٦٥م، وعضوا في نادي القصة،
- رئيساً لمجلس إدارة دار الهلال في عام ١٩٧١م،
- ثم اختير للعمل كوزير للثقافة في مارس ١٩٧٣م في عهد الرئيس السادات، -

⁴¹ . <http://diwanalarab.com>. diunduh pada tanggal 01 April 2017. 11.06.

⁴² . <https://Wikipedia.org>. diunduh pada tanggal 30 Maret 2017. 15.40.

- وأصبح عضواً في مجلس إدارة مؤسسة الأهرام عام ١٩٧٦م، وفي عام ١٩٧٧ تم انتخاب السباعي نقيب الصحفيين المصريين.^{٤٣}

صدر للسباعي العديد من الأعمال الرائعة والتي زخرت بها المكتبات الأدبية، كما زخرت المكتبات السينمائية بقصصه المميزة التي ترجمت إلى أعمال فنية متميزة شارك فيها أشهر النجوم والمعهم.

ومن مؤلفات يوسف السباعي هي كما يلي: نائب عزرائيل - رواية ١٩٤٧، يا أمة ضحككت - قصص - ١٩٤٨، أرض النفاق - رواية ١٩٤٩، إني راحلة - رواية ١٩٥٠، السقامات - رواية ١٩٥٢، رد قلبي - رواية ١٩٥٤، طريق العودة - رواية ١٩٥٦، جفت الدموع - رواية ١٩٦٢، لست وحدك - رواية ١٩٧٠، ابتسامة على شفثيه - رواية ١٩٧١، أطيايف - ١٩٤٧، أثنتا عشرة امرأة - ١٩٤٨، خبايا الصدور - ١٩٤٨، اثنا عشر رجلاً - ١٩٤٩، مبكى العشاق - ١٩٥٠.^{٤٤}

ب. لمحة عن رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي

نائب عزرائيل هو إحدى اسم رواية للكاتب المصري يوسف السباعي. هذه الرواية تتكلم عن شخص اخذ بالخطأ إلى الدار الآخرة وتولى منصب نائب عزرائيل. وهو في اعتقاد الكاتب ملك الموت، وتتولى الأحداث المشوقة في القصة تباعا. القصة بها طابع فكاهي زائد وان كانت مثيرة بشكل رائع وهذه الفكرة التي انطلق منها الكاتب لا يخفى كونها ذات طرح جديد يختلف كثيرا عما اعتدناه من روايات عربية.... أيضا تبين

⁴³ .<http://www.rapee3.com>. diunduh pada tanggal 01 Maret 2017. 11.17.

⁴⁴ .<http://almarsal.com>. diunduh pada tanggal 30 maret 2017.

لنا عزرائيل ليس كما تخيلن العالم من شكل مخيف ومرعب بل ملاك جميل وذو حسن وفي هذه الرواية الجميلة يقع عزرائيل (ملاك الموت) بالحب، وتتولى الأحداث الشقية.^{٤٥}

رواية نائب عزرائيل أول روايات يوسف السباعي وأثيرا العديد من الجدل حولها وتبدأ الرواية بأن يجد البطل نفسه وسط زحام كبير وفي جو حار و خانق وكان المنادى ينادى الأشخاص بأسمائهم فيشقوا طريقهم وسط الزحام ويمروا خلال باب ضخم. حينما سمع البطل اسمه ولكن كان به بعض التحريف فلم يرد وحول أن يصحح للمنادى خطأه ولكن أصر على الاسم المحرف. ثم نادى الاسم مرة أخرى ولم يرد أحد فلم يهتم المنادى وانتقل إلى الاسم الذي يليه واستمر في عمله حتى لم يبقى إلا بطل فقط.^{٤٦}

فدار جدال بين المنادى والبطل حتى تأكد أن الاسم خاطئ فاندesh وارتبك قليلا وذهب في عجلة ليحضر شخصا ما. وسرعان ما اكتشف البطل أنه ليس في أى بقعة من بقاع الأرض بي في الواقع ليس في الدنيا بأكملها بل كان في الآخرة . وسرعان ما أقبل المنادى مرة أخرى خلفه رجل وقور مهيب الطلعة وعرفه المنادى قائلاً في أحترم شديد: سيدنا عزرائيل. وعرف البطل بعدها أنه قد قبضت روحه بالخطأ ولم يكن هو المقصود بل صاحب الاسم الذي في الكشف ودار حوار طويل بينها حتى أصبحوا أصدقاء وحتى تولى البطل منصب نائب عزرائيل. وتتوالى أحداث القصة تباعا بشكل مشوق وفكاهي إلى حد كبير. أيضا تبين لنا القصة أن عزرائيل ليس كما تخيله العالم من شكل مخيف ومرعب بل ملاك جميل و ذو حسن حتى أنه يعشق ويقع في حب حوارية من الجنة.^{٤٧}

⁴⁵ . <http://wikipedia.org>. diunduh pada tanggal 30 Maret 2017.

^{٤٦} . رواية نائب عزرائيل. ص. ٥

⁴⁷ . <http://book-juice.com>. diunduh pada tanggal 30 Maret 2017.

ج. عرض البيانات وتحليلها عن رواية نائب عزرائيل

١. عرض البيانات وتحليلها

الاستلزام هو إحدى فرع من نظريات التداولية الذي يدرس عن المعنى. الاستلزام هو كل شيء يُستلزم ولكن لا يقال، يقال هذا أن الاستلزام هو معنى ضمني من قول المتكلم.

عند غريس أن الاستلزام نوعان، وهما: أ) الاستلزام العربي (Conventional Implicature) قائم على ما تعارف عليه أصحاب اللغة من استلزام بعض الألفاظ دلالات بعينها لا تنفك عنها مهما اختلف بها السياقات وتغيرت التراكيب. من ذلك (لكن) فهذا يستلزم أن يكون ما بعدها مخالفاً لما يتوقعه السامع. مثل: زَيْدٌ غَنِيٌّ لَكِنَّهُ بَخِيلٌ. ب) الاستلزام الحوارى (Conversational Implicature) : فهو متغير دائماً بتغير السياقات التي يرد فيها.^{٤٨} أما النوع الثاني فهو الاستلزام الحوار المخصص : وهو الاستلزام الذي ينتج عن خرق القواعد ويكون ذلك في سياق خاص: ويحتاج كل من طرفي الخطاب فيه إلى معلومات إضافية، وبهذا فإنه يكون أكثر تعقيداً في الاستدلال لمعرفة قصد المرسل.

احتج غريس (٤٥: ١٩٧٥-٤٧) أن الخطاب الذى معقول قد تحدث عندما المتكلم والسامع يطبع في المبدأ التعاون الخطاب. ذلك المبدأ التعاون تتكون من أربعة المبادئ، وهي: مبدأ الكم، مبدأ الكيف، مبدأ الطريقة، ومبدأ المناسبة. في تحليل هذه البيانات، تختلر الباحثة التعبير أو الحوار الذى تتضمن عن الاستلزام العربى أو الاستلزام الحوارى، ثم تحليل الحوار الذى ينتهك عن مبدأ التعاون وكذلك حجته، ثم تحليل المعنى الاستلزام.

^{٤٨} نخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ٣٣.

وهذا جدول للعبارات والحوار التي تحتوى عن الاستلزام، الاستلزام العرفي أو الاستلزام الحوارى وكذلك معنى الاستلزام:

البيانات الأولى

المنادى : فيم وقوفك هنا.....وقد سار الجميع؟
يوسف : إنك لم تنادى اسمى، بل ناديت اسما يشبهه...وقد حاولت أن أوضح لك الصواب.....فأصرت على الخطاء. (نائب عنزرائيل. ص. ٨)

المتكلم الأولى: المنادى

المتكلم الثانى: يوسف

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبداء التي ينتهك وهي:
أ.مبداء المناسبة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء المناسبة لأن إجابة المتكلم الثانى لا يناسب بسؤال المنادى. ينبغى إلى المتكلم الأولى أن يجيب السؤال ب "نعم" أو "لا" ولكنه يجيب بكلمة طويلة.
ب.المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة المتكلم الثانى أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الأولى. هذا دليل منظور في إجابة المتكلم الثانى.
ج.مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة المتكلم الثانى لا يجاز. هذا دليل منظور عند المتكلم الثانى ينتهك المبدأ الكم.

معنى الاستلزام: أمر المنادى إلى يوسف مشيا فورا مثل الآخر. ورفض يوسف لأن المنادى لم ينادى اسم يوسف بصواب

البيانات الثاني

المنادى : لا يمكن أن يكون هناك خطأ في هذا الكشف.
يوسف: وكذلك لا يمكن أن أكون أنا مخطئاً في معرفة صحة اسمي لأن أعرفه منذ عشرات
السنين. (نائب عزرائيل. ص. ٨)

المتكلم الأول: المنادى

المتكلم الثاني: يوسف

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبداء التى ينتهك وهي:

- أ. المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة المتكلم الثاني أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الأولى. ينبغى إلى المتكلم الثاني أن يجيب ب"لا يمكن نسيت بصحيح اسمي أو وكذلك أنا" بل هو يجيب بكلمة أكثر من المعلومات المطلوبة.
- ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة المتكلم الثاني لا يجاز. هذا دليل منظور عند المتكلم الثاني ينتهك المبدأ الكم في إجابة المتكلم الثاني.

معنى الاستلزام: يرفض يوسف بتصريح المنادى بإجابته أنه لا يمكن مخطئاً في معرفة صحة اسمي لأن أعرفه منذ عشرات السنين.

البيانات الثالث

وكننت قد رحلت من الدار الأولى إلى الدار الآخرة.....أو على حد تعبير أهل الدنيا-
توفيت- منذ بضعة أيام. (نائب عنرائيل: ٩)

نوع الاستلزام: الاستلزام العرفي

يسمى هذه البيانات بالاستلزام العرفي لأن هذه البيانات عبارة التي معناه قد يعرف بعرفي
أن الموت هو رحلت من الدار الأولى إلى الدار الآخرة.

معنى الاستلزام: نحن نعلم أن الموت هو رحلت من الدار الأولى إلى الدار الآخرة
ويسمى "بتوفيت" عند أهل الدنيا. أما إذا كان الموت ليس رحلت من الدار الأولى
إلى الدار الآخرة لا يسمى بموت.

البيانات الرابع

انتقلت إلى الدار الآخرة تاركاً الجسد لأصحاب الأجساد يولون حوله وينحون... ما بين
مدمع في حزنه وشادق فيه... وان كان كلاهما سيتويان بمرور الزمن وكر الأيام. (نائب
عنرائيل: ١٠)

نوع الاستلزام: الاستلزام العرفي

يسمى هذه البيانات بالاستلزام العرفي لأن هذه البيانات عبارة التي معناه قد يعرف بعرفي
أن الموت هو رحل الروح من جسد.

معنى الاستلزام : نحن نعلم أن الموت هو ترك الروح من أصحاب الجسد

البيانات الخامس

ولم أستطع أن أمنع رجفة سرت في نفسي ورعدة سرت إلى بدني عنج ما نكق الرجل باسم عزرائيل... رغم أني كنت متأكد أن الرجل لم يعد له سلطان على بعد أن أصبحت في حالة وفاة، وماذا أخشى منه. والمثل يقول (ماذا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها) أو (ضربوا الأعور على عينه قال خسرانة خسرانة). (نائب عزرائيل: ١١)

نوع الاستلزام : الاستلزام العرفي

يسمى هذه البيانات بالاستلزام العرفي لأن هذه البيانات عبارة التي معناه قد يعرف بعرفي أن ملاك الموت أو عزرائيل لا عمل إلا إبطال الحياة.

معنى الاستلزام : نحن نعلم أن عمل عزرائيل فقط إبطال الروح. وبعد موتنا أو في القبر عزرائيل لا يملك القدر حتى لا نخشى إليه.

البيانات السادس

يوسف : ايه الحكاية؟؟

عزرائيل : الظاهرة قد حدث التباس في الأمر....لقد أخطأوا في المجمع بك إلى هنا.....فلست أنت المقصود، بل المقصود هو صاحب الاسم الذي في

الكشف.....حقيقة أن الإسمين متشابهان، ولكن ذلك لا يمكن أن يكون عذرا لارتكاب مثل هذا الخطأ....فهو خطأ مخجل شنيع....بل هو الأول من نوعه....فقد يحدث أن تتأخر قليلا في احضار شخص... أما أن نخضر شخصا سواه، فأمر لا يتصور عقل. (نائب عزرائيل: ١١)

المتكلم الأولى: يوسف

المتكلم الثاني: عزرائيل

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبداء التى ينتهك وهي:

أ. المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة المتكلم الثانى أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الأولى. يريد المتكلم الأولى ليعاتب المتكلم الثانى بإجابة صريحة لا بإجابة طويلة.

ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة المتكلم الثانى لا يجاز ولا منظم حتى يجعل اضطراب الجواب السؤال المتكلم الأولى. هذا دليل منظور عند المتكلم الثانى ينتهك عن مبداء الكم.

معنى الاستلزام:

- يريد يوسف أن يعاتب على عزرائيل بسؤله "ايه الحكاية".

-ولا يريد عزرائيل أن يعاتبه ليوسف بحجته الطويلة

البيانات السابع

السياق : يحس يوسف إلى عزرائيل، فالتفت إلى متسائلا عما يسترعى نظري....وخشي يوسف أن أولمه بتلك الهواجس التي خالج نفس يوسف، وأن أثر سخريته بتلك الصورة التي كنت أتخيله بها....وأصايه الارتباك، ويسئل دون كثير روية ولا تفكير.

يوسف: أين المنجل؟

عزرائيل: المنجل!! ماذا تقصد؟

يوسف: المنجل!!... المنجل الذي تخش به الأرواح!!

عزرائيل: من أوهمك أن الأرواح عبارة عن ((جرجير)) أو ((بقندونس)) حتى تخليتنا....نخشها بالمناجل. (نائب عزرائيل: ١٥-١٦)

المتكلم الأولى: يوسف

المتكلم الثاني: عزرائيل

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبداء التي ينتهك وهي:

أ. مبداء المناسبة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء المناسبة لأن واحد منهما لا يتفاهم بالسياق الذي خلف على ذلك الحوار. يريد المتكلم الأولى أن يسئل ليزيل ارتبাকে ولكن المتكلم الثاني لا يتفاهم بسؤال المتكلم الأولى حتى يسئل أيضا.

ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن سؤال المتكلم الأولى يحتوى على الخفاء حتى سؤاله لا يُفهم للمتكلم الثاني.

معنى الاستلزام : يسئل يوسف إلى عزرائيل أن يزيل ارتبাকে.

البيانات الثامن

عزرائيل : ياالله...لقد كنت أنسى!

: لقد كدت أنسى الموعد. لم أرى من البشر ما سبب لي من الانزعاج والارتباك
مثل ما سببت لي... فكل ما وراءك معقد مريبك...لقد أفسدت على
يومي....وأنسيتهن مواعيدى.

يوسف : أنا الذى سببت لك الانزعاج والارتباك...تأخذنى من الحياة دون وجه
حق.... وتسبب بى كل ما سببت من التعب والاضطراب... وتصيب أهلى
بكل ما أصبتهم به من أحزان وأشجان...وتبج أصواتهم من فرط (الصوت)
دون أى سبب.....وبغرمنا ثمن النعش والكفن وأجرة الحانوتى والفرش
والترى...ثم تتهمنى بعد ذلك بأننى قد سببت لك الارتباك!! أيمكن أن أصيبك
بارتباك أكثر مما أنت مصاب به فعلا...هذا التلطيش في أرواح العباد... وهذا
الفساد في العمل...أيوجد أرتباك أكثر من هذا... من الذى أفسد على الآخر
يومه وأنساه مواعيده...ألا تدري أنه لبلا ذلك الخطأ منك...لكنك الان
جالسا بجوار تلك الحسناء التى وعدتها باللقاء لأول مرة...قارن يل سيدى بين
وقالفتى هذه معلقا بين السماء والأرض...وقد أخذت أتجادل مع (عزرائيل)
والعياذ بالله...وبين جلستى بجوار ذلك الجسد الدفيء...والشفاه الملتهبة...أغلب
ظنى أنها قد تنتظرنى الان وقد أصابها الضيق والقلق لغيابى. (نائب عزرائيل:

(٢٥-١٦)

المتكلم الأولى: عزرائيل

المتكلم الثانى: يوسف

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبداء التى ينتهك وهي:

أ. المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن المتكلم الثاني يعطى الإجابة أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الأولى. يريد المتكلم الأولى أن ينتهى الحوار فقط، لكن المتكلم الثاني لا يفهم حتى يحتاج بحجة طويلة. هذا دليل منظور في إجابة المتكلم الثاني.

ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة المتكلم الثاني يحتوى على إيجاز وغير ترتيب. هذا دليل منظور عند المتكلم الثاني ينتهك عن مبداء الكم.

معنى الاستلزام: يريد عزرائيل أن ينتهى الحوار لأن له وعد ويعاتب عزرائيل إلى يوسف لأن يوسف قد زعج يوم عزرائيل.

البيانات التاسع

صديق: لقد مات!!

يوسف: رحمة الله....لقد انقذه الموت من أوجاع المرض.

صديق: أى مرض؟.... إنه لم يشك مرض؟

يوسف: أأست تقصد الرجل المريض؟

صديق: انه الطيب!! (هز رأسه في يأس، وتساقطت من عينيه دمعان)

يوسف: الطيب!!! (قفزت من مقعده) (نائب عزرائيل ٤٠-٤١)

المتكلم الأولى: صديق يوسف

المتكلم الثاني: يوسف

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبداء التى ينتهك وهي:

أ. مبداء المناسبة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء المناسبة لأن واحد منهما لا يفهم بالسياق الذي خلف على ذلك الحوار. حتى يسئل السؤال أيضا. هذا دليل منظور في الحوار المتكلم الثاني عند يسئل السؤال.

ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن تعبير المتكلم الأولى يحتوى على إيجاز حتى تعبير المتكلم الأولى لا يفهم للمتكلم الثاني.

معنى الاستلزام: لا يؤمن يوسف بحقوق الأحداث، أن الطبيب قد مات.

البيانات العاشر

المرءة الأولى: أترين تلك السيدة الطولة التي ترتدى (البيجاما) الزرقاء؟

المرءة الثانية: أتقصدين تلك التي تسير مع الرجل القصير؟

المرءة الأولى: نعم.... إنه زوجها.... وكى بك عبد القوى... مسكين هذا الرجل... أنهم

يقولون أنها تضربه ضربا مبرحا وأنها لا تعود إلى دارها قبل الساعة الثالثة

صباحا...

المرءة الثانية: ولم يطلقها؟

المرءة الأولى: إنه يحبها!

: على أية حال إنه خير من عبد الرحيم بك الذي سمعت أنه يرجو زوجته ألا

يبقى في خارج الدار أكثر من يومين في الأسبوع.... وقيل إنها وعدته بذلك!

(نائب عزرائيل: ٥٤-٥٥)

المتكلم الأولى: المرءة الأولى

المتكلم الثاني: المرءة الثانية

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبداء التى ينتهك وهي:

أ. المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة المتكلم الأولى أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الثانى. ويرد هذا في إجابة المتكلم الأولى.

ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة المتكلم الأولى يحتوى على إيجاز وغير ترتيب. هذا دليل منظور عند المتكلم الأولى ينتهك عن مبداء الكم.

ج. مبداء الكيف. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكيف لأن المتكلم الأولى يقول الشئ الذى لم يؤكد صدقه، لأنها يسمع من غيبة.

معنى الاستلزام: يريد المرأة الأولى أن يعرف المرأة الثانى عن حجة زكى بك عبد القوى لا يطلق زوجته.

البيانات احدى عشر

المرأة الثانى: أتدريين أن سنية هانم قد طلقت؟

المرأة الأولى: ولكنها لم يمض على زوجها سوى أسبوع واحد

المرأة الثانى: لقد اتضح لزوجها غرامها مع السائق.....(نائب عزرائيل: ٥٥)

المتكلم الأولى: المرأة الثانى

المتكلم الثانى: مرأة الأولى

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبداء التى ينتهك وهي:
مبداء المناسبة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء المناسبة لأن إجابة المتكلم الثانى لا يناسب
بسؤال المتكلم الأولى. ينبغى أن تجيب بكلمة "لما" أو "نعم" ولكنها تجيب بكلمة طويلة.
ويرد هذا في الاقتباس الحوارى الإجابة المتكلم الثانى.
معنى الاستلزام: يسئل المرأة الأولى عن حجة طلاق سنية هانيم.

البيانات ثمانية عشر

الفتى الأولى: أترى تلك السقيان الممدودة؟
الفتى الثانى: لا تحملك هكذا فإن زوجتك ترقبك.
الفتى الأولى: اذا فيها بنا نمشي قليلا.....فإن أحس كأنى في سجن.
الفتى الثانى: على ألا نقرب المنطقة الخطرة!!
الفتى الأولى: المنطقة الخطرة لم يغشها الخطر بعد....لأنى لا أبصر في (الكابينة) غير
زوجها وافقا على قدطيها. (نائب عزرائيل: ٥٥)

المتكلم الأولى: الفتى الأول

المتكلم الثانى: الفتى الثانى

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبداء التى ينتهك وهي:
أ. مبداء المناسبة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء المناسبة لأن إجابة المتكلم الثانى لا
يناسب سؤال المتكلم الأولى. ينبغى إلى المتكلم الثانى ان يجيب ب "نعم" أو "لا"
ولكنه يجيب بكلمة لا يناسب بسؤاله. ويرد هذا في إجابة المتكلم الثانى.
مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن سؤال المتكلم الأولى يحتوى على
الخفاء في التعبير وتخير.

معنى الاستلزام: ينهى الفتى الثانى أن يرى الفتى الأولى تلك السقيان الممدودة.

البيانات الثالثة عشر

عكاشة: دعيني أمري... فإني ذاهب إلى بيت المعلم حنفي لأنه على وشك الانهيار؟! زوجته: ومالك أنت. لعلك قد أصبحت وابور حريقة... أو عرية اسعاف... أو مصلحة تنظيم... أم تظن أنك بجلالة قدرك ستمنعه من الانهيار.... ألك أحذرك مائة مرة ألا تحاول التداخل فيما لا يعنك.... ألا يكفيك تلك المصائب التي تجلبها لنا بتدخلك في أمور الناس... ادخل ياسيدى... ربنا يهديك. (نائب عنرائيل: ٧٧)

المتكلم الأولى: عكاشة

المتكلم الثانى: زوجة عكاشة

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبداء التى ينتهك وهي:

أ. المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة المتكلم الأولى أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الثانى. يريد المتكلم الأولى ليذهب إلى بيت المعلم حنفي ولكن تنهى زوجته بحجته الطويلة.

ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة المتكلم الثانى يحتوى على إيجاز وغير ترتيب. هذا دليل منظور عند المتكلم الثانى ينتهك عن مبداء الكم.

معنى الاستلزام: نهت زوجة عكاشة لذهب عكاشة إلى بيت المعلم حنفي

البيانات رابعة عشر

المعلم حنفي: من أنبأك يا عكاشة النحس..... إني أعرض بيتي لللايجار.
عكاشة: ان البيت على وشك الانهيار..... وهذه لا فتة لانه لا يمكن وعدم الاقتراب
منه حتى لا ينهار على رؤوسكم.

المعلم حنفي: ينهار على رأسك أنت... ورأس أهللك..... ١٥ سنة.... وأنا ساكن في
البيت... وهو أقوى من الأسمنت المسلح... فتأتى حضرتك الان وتقول انه
سينهدم على رأسى.. ياساير يارب... قال الله ولا فالك.. (نائب عزرائيل:

(٧٩)

المتكلم الأولى: المعلم حنفي

المتكلم الثانى: عكاشة

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبدأ الذى ينتهك وهى:

أ. المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبدأ الكم لأن إجابة المتكلم الثانى أكثر من
المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الأولى.

ب. مبدأ الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبدأ الطريقة لأن إجابة المتكلم الثانى معقد.
هذا دليل منظور عند المتكلم الثانى ينتهك المبدأ الكم.

معنى الاستلزام: يريد عكاشة أن يُعرّف إلى المعلم حنفي أن بيته سينهار.

البيانات خامسة عشر

يوسف : أين الفطار؟!

جدة : الفطار؟؟!! وما الذى التهمته في جوفك الان؟

يوسف : أين الفول؟ (نائب عزرائيل: ٨٩)

المتكلم الأولى: يوسف

المتكلم الثاني: جدة

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبداء التى ينتهك وهي:

ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن سؤال المتكلم الأولى معقد حتى سأل المتكلم الثانى مرة أخرى. هذا دليل منظور في إجابة المتكلم الثانى.

معنى الاستلزام: قد أعطت جدة الفطار إلى يوسف

البيانات سادسة عشر

يوسف : أجننت؟! فيم هذا الجرى والقفز، والجن قد أوت إلى مضاجعها في هذا الهجير؟

صديقه : خير لك أن تنزل فتفعل كما أفعل...والا ندمت ولا ساعة مندم.

يوسف : أنا أنزل فأفعل كما تفعل؟ يا للجنون..... أأترك الفرش.... وأنزل للعدو والثوب في هذه الشمس المحرقة.....دون أى سبب أو داع.

صديقه : دون أى سبب أو داع؟! لعلك قد نسيت حفلة الشاي التى دعينا إلى الذهاب

اليها في الساعة الخامسة. (نائب عزرائيل: ٩٢)

المتكلم الأولى: يوسف

المتكلم الثانى: صديق يوسف

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبداء التى ينتهك وهي:

أ. المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة المتكلم الثانى أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الأولى. ويرد هذا في إجابة المتكلم الثانى.

ب. مبداء المناسبة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء المناسبة لأن إجابة المتكلم الثاني لا يناسب بسؤال المتكلم الأولى. ويرد هذا في الإجابة المتكلم الثاني.

ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة المتكلم الثاني يحتوى على إيجاز. هذا دليل منظور عند المتكلم الثاني ينتهك المبدأ الكم.

معنى الاستلزام: يرفض يوسف إلى طلب صديقه

البيانات سابعة عشر

يوسف : وما دخل ذلك في حفلة الشاي؟

صديقه : يا حضرة الأحق..... هذه عملية هضم... أتريد أن تذهب إلى حفلة الشاي وما زال طعام الغداء مكسدا في جوفنا فننظر إلى الفطائر والحلوى ملومين محسورين.

يوسف : يا للخبيث!! اذا فهذا هو السر!! مسكين... ربنا يشفيك!! (نائب عزرائيل: ٩٢)

المتكلم الأولى: يوسف

المتكلم الثاني: صديق يوسف

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات هناك المبدأ الذى ينتهك، وهي:

أ. المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة المتكلم الثاني أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الأولى. ويرد هذا في إجابة المتكلم الثاني الطويلة.

ب. مبداء المناسبة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء المناسبة لأن إجابة المتكلم الأولى لا يناسب بسؤال المتكلم الثاني. ويرد هذا في الإجابة المتكلم الأولى.

ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة المتكلم الثاني معقد.
هذا دليل منظور عند المتكلم الثاني ينتهك المبدأ الكم.

معنى الاستلزام: يشرح صديق يوسف على يوسف أنه يعمل عملية هضم لأنه سيدخل في حفلة الشاي

البيانات ثمانية عشر

يوسف: امسح الأحمر الموجود في ذقنك... أحمر طبيعي؟ (إن صاحبك تستعمل أحمر من نوع رديء... أنصحك بأن تسرق لها اصبعاً ماكس فاكترور.

عزرائيل: كفي هنذا... الأحمر هذا تستعملونه في الأرض لكي تغشوا بعضكم بعضاً... أما عندنا في السماء... طبعى أو غير طبعى... هذا ليس من شأنك... قال لي ما هذا العبث الذى صنعتة... وهل هذا هو الوعد الذى وعدته لى... هل تعتبر نفسك رجلاً؟

يوسف: احفظ لسانك... وكف عن قلة الأدب... فأنت تعرف تماماً أنى رجلاً... وإذا لم تكن واثقاً من ذلك... فيمكنك في فكرة كعب أن تفحص جسدى في قرافة المجاورين. (نائب عزرائيل: ١١٧)

المتكلم الأول: يوسف

المتكلم الثانى: عزرائيل

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات هناك المبدأ الذى ينتهك، وهي:

أ. المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة المتكلم الثانى أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الأولى.

ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة المتكلم الثانى معقد وغير ترتيب. هذا دليل منظور عند المتكلم الثانى ينتهك المبدأ الكم.

معنى الاستلزام: يخاف يوسف إلى عزرائيل بسبب خطأ عمله

البيانات تسعة عشر

عزرائيل: ألا تشعر بخجل شديد من نفسك؟

يوسف: خجل؟!... ولم؟

عزرائيل: من ذلك العبث والحماسة التي ظلت ترتكبها طول اليوم.

يوسف: عبث وحماسة؟!... والله لولا أبو النحاس.... لأريتك أن ما فعلته لم يكن عيثا ولا حماسة.... ولأعطيتك درسا في كيفية القيام بواجبك.... ولعلمتك كيف يجب أن يكون الموت... ان ما تفعله هو الحمق... لا ما فعلته أنا... لو تعلم أى أرواح كنت أنوى أن أقبضها وای نظم كنت أنوى وضعها للموت.... لعلمت انى ننت سأرفع مقامك بين البشر. وأجعلهم يجلونك ويحترمونك... ولكن أنت وشأنك... لقد قالوا في الأرض: (ولا تصنع المعروف في غير اهله) والظاهر أن هذا القول ينطبق أيضا في السماء. (نائب عزرائيل: ١١٩-١٢٠)

المتكلم الأولى: عزرائيل

المتكلم الثاني: يوسف

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبدأ الذى ينتهك، وهي:

أ. المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة المتكلم الثانى أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الأولى.

ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة المتكلم الثانى معقد وغير ترتيب. هذا دليل منظور عند المتكلم الثانى ينتهك المبدأ الكم.

ج. مبداء الكيف. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكيف أن المتكلم الثاني يقول القول الذي لم يؤكد حقوقه.

معنى الاستلزام: لا يريد يوسف أن يعاتبه لعزرائيل حتى هو يسئل إلى عزرائيل "لم" ويجب بكلمة طويلة.

البيانات عشرين

يوسف : حدثني كيف قضيت يومك؟

عزرائيل : لقد كان يوما عظيما... حافلا... لقد كنت مدهشة (لو كنت معي) ... ولكن هيا بنا الان فليس لدينا وقت الحديث ... اننى أود أن أقبض الأرواح إلى أنقذتها... قبل أن يحل موعد الروح التالية. (نائب عزرائيل: ١٢٠)

المتكلم الأولى: يوسف

المتكلم الثاني: عزرائيل

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبدأ الذى ينتهك، وهي:

أ. المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة المتكلم الثاني أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الأولى.

ب. مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة المتكلم الثاني معقد وغير ترتيب. هذا دليل منظور عند المتكلم الثاني ينتهك المبدأ الكم.

ج. مبداء الكيف. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكيف أن المتكلم الثاني يقول القول الذي لم يؤكد حقوقه.

معنى الاستلزام: يرفض عزرائيل ليحدث عن يومه.

البيانات إحدى وعشرين

عزرائيل: حسين قدرى.... الساعة الخامسة والنصف... عربة بويك مقلوبة في شارع الهرم... أمامى الان عشرون دقيقة لأقبض فيها الخمس أرواح الأولى... وأنى أفضل أن أذهب وحدى حتى لا تعرقلنى صحبتك.

يوسف : ولكن لن أعرقلك. (نائب عزرائيل: ١٢)

المتكلم الأولى: عزرائيل

المتكلم الثانى: يوسف

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبدأ الذى ينتهك، وهي:

أ. مبدأ الكيف. ينتهك هذا الحوار عن مبدأ الكيف أن المتكلم الثانى يقول القول الذى لم يؤكد حقوقه لأنه لم يصاحب المتكلم الثانى.

معنى الاستلزام : يريد يوسف أن تصاحب عزرائيل لإبطال الروح.

البيانات ثمانية وعشرين

عزرائيل : ولم تود أن تصحبني؟

يوسف : لا تسخر منى.... أنى أود أن أرى زيزى مرة أخرى.

عزرائيل : وهذا السبب نفسه..... لا أود أن أصحبك. (نائب عزرائيل: ١٢١)

المتكلم الأولى: عزرائيل

المتكلم الثانى: يوسف

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات هناك المبدأ الذى ينتهك، وهي:

أ.المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة المتكلم الأولى أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الثانى.

ب.مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة المتكلم الأولى معقد وغير ترتيب. هذا دليل منظور عند المتكلم الأولى ينتهك المبدأ الكم.

معنى الاستلزام : يريد عزرائيل أن يرفض طلب يوسف بحجته.

البيانات ثالثة وعشرين

يوسف : اترك الروح... اسمع نصيحتى فهذا خير لك. قلت لك أعد الروح إلى صاحبها...والا جعلتك تندم مدى حياتك.

عزرائيل : هدىء نفسك...ولا تكن أحمق...لقد قلت لك ان هذا شغل واننى لا بد أن أقوم بواجبى....ولا أملك أن أبذل فيه...تعال معى....نتمشى قليلا، اننى أعلم أن أعصبك ثائرة وفي حاجة إلى الهدوء.(نائب عزرائيل: ١٢٨)

المتكلم الأولى: يوسف

المتكلم الثانى: عزرائيل

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات هناك المبدأ الذى ينتهك، وهي:

أ.المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة عزرائيل أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الأولى.

ب. مبداء المناسبة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء المناسبة لأن إجابة المتكلم الثانى لا يناسب بسؤال المتكلم الأولى، ينبغى إلى المتكلم الثانى أن يجيب بقبولها أو رفضها.

ج. مبداء الكيف. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكيف أن المتكلم الأولى يقول القول الذي لم يؤكد حقوقه. وليس له دليل.

معنى الاستلزام : يرفض عزرائيل ليعد الرواح الذي يُنتَزَعُ.

البيانات أربعة وعشرين

عزرائيل: والان.... اتمسح لى أن أعيدك إلى جسدك؟

يوسف : مادام لا بد من عودتى....ومادام لم يعد من الحياة بد...فعد بي.(نائب

عزرائيل: ١٢٨)

المتكلم الأولى: عزرائيل

المتكلم الثانى: يوسف

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات، هناك المبدأ الذى ينتهك، وهي:

أ.مبداء المناسبة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء المناسبة لأن إجابة المتكلم الثانى لا يناسب سؤال المتكلم الأولى، ينبغى إلى المتكلم الثانى أن يجيب ب "نعم" أو "لا".

ب.مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة يوسف معقد وغير ترتيب.

معنى الاستلزام : يستجيب يوسف أن يعود جسده.

البيانات خمس وعشرين

يوسف : ألا ترى أنى لا أستطيع الخروج بهذه الهيئة...والا ظننى الناش مجنوناً...وزجوا بى

فى مستشفى المجاذيب. (نائب عزرائيل: ١٣٠)

نوع الاستلزام : استلزام العرفي

يسمى هذه البيانات بالاستلزام العرفي لأن هذه البيانات عبارة التي معناه قد يعرف بعرفي.

معنى الاستلزام : يطلب يوسف إلى عزرائيل ليأخذ لباسه في بيت يوسف.

البيانات ست وعشرين

عزرائيل : أكنت مؤمنا على حياتك؟

يوسف : نعم، ولكن لم السؤال؟

عزرائيل : أغلب ظني أنهم قد قبضوا التأمين... فقد كان حديثه هو ما يشغلهم، ويخيل إلى أن في نفوسهم بعض السخط عليك لأنك لم تزد من قيمته... وكذلك سمعته يتحدثون عن القضية التي قد رفعوها على شركة التراك... وهم يقولون أنهم ينتظرون أن يحصلوا منها على مبلغ عشرة الاف جنية..... تعويضاً لهم عن شخصك العزيز. (نائب عزرائيل: ١٣١)

المتكلم الأولى: عزرائيل

المتكلم الثاني: يوسف

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات هناك المبدأ الذى ينتهك، وهي:

أ.المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة المتكلم الأولى أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الثانى. ويرد هذا في إجابة المتكلم الثانى.

ب.مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة يوسف معقد وغير ترتيب.

معنى الاستلزام : يرحم عزرائيل إلى يوسف أن موته يعبر بلقطة.

البيانات سبع وعشرين

عزرائيل : الظاهر أن موتك كان لقطة.

يوسف : خذني معك وارحمني من هذر الدار... اليس في قلبك بغش الرحمة؟! لقد نجدتك فيما سبق... أفلا تنجدني الان؟

عزرائيل : هون عليك ولا تيأس... وثق أننى سأعيدك في أقرب وقت... فسأحشر اسمك في أول دفعة نقبشها من الأرواح. (نائب عزرائيل: ١٣٢)

المتكلم الأولى: عزرائيل

المتكلم الثانى: يوسف

نوع الاستلزام: الاستلزام الحوارى

تقع على البيانات هناك المبدأ الذى ينتهك، وهي:

أ.المبدأ الكم. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الكم لأن إجابة يوسف أكثر من المعلومات المطلوبة من قبل المتكلم الأولى.

ب.مبداء الطريقة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء الطريقة لأن إجابة يوسف معقد وغير ترتيب. هذا دليل منظور عند المتكلم الثانى ينتهك المبدأ الكم.

ج. مبداء المناسبة. ينتهك هذا الحوار عن مبداء المناسبة لأن إجابة يوسف لا يناسب بسؤال عزرائيل، ينبغى إلى يوسف أن يجيب ب "نعم" أو "لا".

معنى الاستلزام : يطلب يوسف إلى ليأخذ روحه بفور.

البيانات ثمانية وعشرين

أنه يتخيلك (ياسيدى) هيكلا قد أكل البلى جسده فلم يبق منه الا حطاما بالية وعظاما نخرة..... يروعك منه جمجمته ذات العينين الغائرتين كأنهما حفرتان مظلمتان.... وأنفه المتأكل...وعظام وجهه البارزة...وفمه الشبيه بالكهف الحرب...وقد

اتشح بملاءة بيضاء وأمسك بعظام كفه منجلا كبيرا....ولفته ظلمة حالكة شديدة
السواد. (نائب عزرائيل: ١٧)

نوع الاستلزام : الاستلزام العرفي

يسمى هذه البيانات بالاستلزام العرفي لأن هذه البيانات عبارة التي معناه قد يعرف بعرفي
أن الإنسان لا يعرف كيف صورة الملك الموت أو عزرائيل.

معنى الاستلزام : هيكل عزرائيل في حياتنا يصور بصورة قبيح



الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

بعد تحليل البيانات وبحث عميق من البيانات السابقة، استنتجت الباحثة النتائج التالية إجابة على أسئلة البحث وهي:

١. أن أنواع الاستلزام في هذه الرواية هي الاستلزام الحوارى والاستلزام العرفى. الاستلزام العرفى هو الاستلزام الذى تقوم على ما تعارف عليه أصحاب اللغة من استلزام بعض الألفاظ دلالاتها بعينها لا تنفك عنها مهما اختلف بها السياقات وتغيير التركيب أو ليس هناك الحوار. والاستلزام الحوارى هو الاستلزام فى الحوارى أو يتحدث فى الحوار.
٢. اما المعنى الذى تتضمن فى الاستلزام هو معنى ضمى أو معنى الذى يراد ولا يقال لعامل معين مثل التهذيب، لتأمر أو لينهى شيئاً، ويرفض برفق، وغير ذلك.

الخلاصة من هذا البحث، أن أكثر الاستلزام يحدث فى الحوار. والمبدأ التعاون الذى كان ينتهك هو المبدأ الطريقة. يحدث هذا الحال لأن مبداء الطريقة لها شروط كثيرة مثل ينبغى إلى المتكلم أو السامع لتحترز من الخفاء فى التعبير، لتحترز من الاشتباه فى اللفظ، لتتكلم بإيجاز، ولتترتب كلامك.

ب. الإقتراحات

- ترجوا الباحثة من هذا البحث، ووصل إلى إقتراحات فيما يلى:
- أ. لطلاب قسم اللغة العربية وادبها وخاصة لغوية، ترجى منهم أن تعمق وتطور بحوثاً، وخاصة على هذا الموضوع ونظرية فى تداولية. لكي يستطيع معرفة نظرية الاستلزام معرفة عميقة فى الحوار أو فى العبارات.

ب. ينبغي لمتعلمي اللغة العربية أن يتعلموا علم اللغة وخاصة في التداولية، لأن التداولية تستخدم في حوارنا كل يوم، وخاصة في الاستلزام لأنه تحتوي على معنى ضمني.

جمع القراء لأن يعطوا النقد على ما حثل إليه الباحث، والزيادة على نقصان ما وجد في هذا البحث، لأن هذا البحث لم يكن كاملاً ويحتاج إليه النقد.



المراجع

المراجع العربية:

- أوزي، أحمد. ١٩٩٣. تحليل المضمون ومنهجية البحث. المغرب: مطبعة النجاح.
- إبن منظور. لسان العرب (دال). دار المعارف: كورنيش النيل.
- البستاني، بشرى. ٢٠١٢، التداولية في البحث اللغوي والنفدي. لندن: مؤسسة الباب.
- السيد، عبيد الحميد مصطفى. ٢٠٠٤. دراسات في اللسانيات العربية. عتمان: دار الحامد.
- الشهير، عبد الهادي. إستراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية.
- المتوكل، أحمد. ١٩٤٥. الوظائف التداولية في اللغة العربية. المغرب: دار الثقافة الدار البيضاء.
- خلف، عادل. ١٩٩٤ هـ ١٤١٥ م. اللغة والبحث اللغوي. ميدان الأوبرات.
- خطابي، محمد. ١٩٩١. لسانيات النص مدخل إلى إنسجام الخطاب. بيروت: المركز الثقافي.
- روبول، ان، وجاك موشلار. سيف الدين دغفوس و محمد الشيباني (مترجم). ٢٠٠٣. التداولية اليوم علم جديد في التواصل. بيروت: لبنان: الطبعة للطباعة والنشر.
- صحراوي، مسعود. ٢٠٠٥. التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية ظاهرة (الأفعال الكلامية) في التراث اللساني العربي. بيروت، لبنان: دار الطباعة.
- عمر، أحمد مختار. ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. علم الدلالة. القاهرة: دار الجامعة.
- فضل، صلاح. ١٩٩٢. بلاغة الخطاب وعلم النص. الكويت: عالم المعرفة.
- نحلة، محمود، أحمد. آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ٩. و أرمينكو، فرانسواز، المقاربة التداولية.

جورنال:

- سلفاوي، أم خير. في البحث التداولية في البلاغة العربية من خلال "مفتاح العلوم".
 رحمة، شيتو. ٢٠٠٩. تداولية النص الشعري جمهرة أشعار العرب نموذجاً. البحث العلمي
 لنيل دكتوراة.
 ليلي جغاف. اللسانيات مائة عام من الممارسة. ندوة المخبر.
 جلولي، العيد. أشغل الملتقى الدولي الرابع في تحليل الخطاب. الجزائر: مجلة الأثر.
 ربوح، سمية. ٢٠١٤. الاستلزام التخاطبي ودلالته.
 عمر محمد أبو نواس. ٢٠١١. علم المخاطب بين التوجيه النحوي والتداولي، المجلة
 الأردنية في اللغة العربية وادبها المجلد ٧.

- Basrowi, dan Suwandi. 2008. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: PT Rineka Cipta.
 Fatimah Djajasudarma. 2012. *Wacana dan Pragmatik*. Bandung: Refika Aditama.
 Fauzi, Moch Sony. 2011. *Pragmatik dan Ilmu Ma'any: Persinggungan Ontologik dan Epistemologik*. Malang: UIN Maliki Press.
 Ghony, Djunaidi dan Fauzan Al Manshur. 2012. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
 Herdiansyah, Haris. 2010. *Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-Ilmu Sosial*. Jakarta: Penerbit Salemba Humanika.
 Nasution.s. 1982. Edisi pertama, *Metode Research*. Bandung: Jemmars.
 Nazir. Moh. 2005. *Metode Penelitian*. Bogor: Penerbit Galia Indonesia.
 Patilima, Hamid. 2007. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: ALFABETA.
 Ridwan. 2009. *Metode Dan Teknik Menyusun Proposal Penelitian*. Bandung: ALFABETA.
 Wijana, I Dewa Putu, dan Muhammad Rohmadi. 2011. *Analisis Wacana Pragmatik: Kajian Teori dan Analisis*. Surakarta: Yuma Pustaka.
 Mulyana. 2005. *Kajian Wacana*. Yogyakarta: Penerbit Tiara Wacana.

المراجع من الشبكة الدولية

<http://www.rapee3.com>. diunduh pada tanggal 01 Maret 2017. 11.17.

<http://almarsal.com>. diunduh pada tanggal 30 maret 2017.

<http://diwanalarab.com>. diunduh pada tanggal 01 April 2017. 11.06.

<https://Wikipedia.org>. diunduh pada tanggal 30 Maret 2017. 15.40.

<http://Wikipedia.org>. diunduh pada tanggal 30 Maret 2017.

<http://book-juice.com>. diunduh pada tanggal 30 Maret 2017.

